بنو عقيل - لمحة عن أنسابهم وتاريخهم وأحوالهم
(الجزء الأول والثاني)

طلال العقيلي - العكيلي

جمعها وإعداد الملف :
من اخوكم راكان الطويل

الجزء الأول

المقدمة

الحمد لله المتنزه عن الأشباه والأنساب، ونشهد. أن لا إله. إلا هو. وحده لا شريك له، شهادة خالصة من الشك والارتياب، ونشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله وهو المخصوص بأشرف الأنساب وأكرم الأحساب، صلى اللّه عليه وعلى آله وصحبه المتمسكين بأقوى الأسباب .

ونحمد اللّه الذي خلق الماء فجعلهُ سبباً ونسباً، وخلقَ منهُ أبو البشر (آدم) وجعل (حواء) زوجا له، ثم جعلَ بنيهما شعوباً وقبائلَ ليتعارفوا، وليكون أتقاهم هو أكرمهم عند اللّه، ثم أختار من بني (آدم)، نبيه (نوح) ــ صلى اللّه عليه وسلم ــ ليكون الأب الثاني للبشر بعد أن أغرق العصاة الذين لم يعصمهم جبل أو غيرهُ من أمر اللّه، ثمِ أختار من ذرية (نوح) نبيهُ (ابراهيم) ــ صلى اللّه عليه وسلم ــ وجعلَ النار برداً وسلاماً عليهِ ليكون من آياتهِ على العالمين، ثم اصطفى من (آل أبراهيم) حبيبهُ (محَمد بن عبداللّه بن عبدالمطلب بن هاشم القرشي المضري العدناني الأسماعيلي) ــ صلى اللّه عليه وسلم ــ ليكون خاتم أنبيائه ورسله، فصلي اللهم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما صليت من قبل على سيدنا أبراهيم وعلى آل سيدنا أبراهيم .

وقد جعل اللّه في بني (آدم) كثرة، حتى أصبحوا أمما وشعوبا وقبائلا ومنهم كان (العرب) الذين اختارهم من بين الناس ليكونوا خير أمة أخرجت للناس تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر، وليكونوا حملة رسالتهِ الأخيرة الى بني آدم أجمع . فالحمد للّه بأن جعلنا من العرب .
ولقد حبى اللّه أمة العرب بأن جعلهم ممن يحفظون أنسابهم ويُحافظون عليها لأنها أطهر أنساب وأكرم أعراق فكان العربي يعرف نسبهُ ومحتدهُ ويُفاخر بذلك، ثم جعلَ اللّه في العرب من الكثرة بحيث جعلهم أمة متعددة الأجذام كثيرة القبائل، والتي انقسمت إلى بطون وفروع لا حصرَ لها إلاّ ما شاء اللّه وبرز من بين العرب الكثير من العلماء ممن حاول أن يجمعَ هذهِ الأنساب ويكتبها حسب أصولها ويُثبت أنحدارها من أجذامها ويربطَ فروعها بأصولها ويوصِّلَ أغصانها بجذورها، فاطلق العرب على هذا العلم أسم (علم الأنساب)
ولقد اعتبر العرب أن علم الأنساب هو علم جليل فقدّروا من يعمل في هذا العلم وأجلوهم وسمّوهم نسّابةً وعلماءَ تقديراً وإجلالاً لهم ووصلت إلينا في الوقت الحاضر العديد من المؤلفات التي كتبها هولاء العلماء، الذين أجهدوا أنفسهم وأرهقوا أبدانهم في ما راموا إليهِ، وبالطبع لم تكن كلها قد أجادت في ما حوت أو أكملت ما ابتدأت بهِ، فكان بعضها يُكمل بعض، وكان العالم الفَطِن النبيّه هو من استطاع أنَ يُلّم بأطراف هذا العلم بأن يطلّع على ما تصل إليهِ يده من كتب الأنساب وما حَفِظته العرب من أنسابها وفروعها، ثم يستنبط الحقائق ويربط بين المُعطيات المختلفة ليستنتج ما هو صحيح، وينبذ ما هو خاطيء، وما أكثرهُ .

ولقد مرّ العرب في موطنهم الأصلي بالجزيرة العربية بخطوب جسام على امتداد تأريخهم الضارب في القدم، فشهدوا حروباً عديدة وقحطاً كثيراً فكان تأثير ذلك على قبائل العرب مختلفاً على مرّ العصور التي شهدوها، فصمدت بعض هذه القبائل وعرفت بشدة بأسها فكُتب لها البقاء والشهرة، وبادت وانقرضت بعضها الآخر، وتلاشت قبائل أخرى في غيرها، وذاب قسم منها في أخرى، وتشتت أخرى في البلدان والأصقاع حتى لم يعد لها ذكر في مواطنها الأصلية، واضمحل ذكر فروع من بعضها ليبرز ذكر فروع أخرى منها، وتحالفت بعضها لأسباب شتى مع أخرى فضاعت أنسابها، وتغيرت مسميات بعضها بمرور السنين والقرون، وتوزعت أخرى على قبائل العرب فنُسيَّ أصلها، وغير ذلك من الأسباب الكثيرة التي نتج عنها خلط رهيب وتحيّر شديد في أنساب واصول الكثير من قبائل العرب، فكان عبء كلّ ذلك يقع على نسّابة كل عصر بأن يبحثوا ويبذلوا الجهد ليواصلوا تثبيت الأصول، وإلحاق الفروع بتلك الأصول، ووصل المقطوع من الأنساب، والإشارة الى كل تغيير في أحوالها وتفرعها ومسمياتها وتأريخها .

فَمِن ضمن قبائل العرب التي كُتبَ لها البقاء، وأُشير لها بالبنان فاشتهر ذكرها على مرّ التأريخ والعصور، هي قبيلة (عُقيل بن كعب)، التي لا يختلف اثنان في كرم أصلها وعراقة نسبها . فما أصل هذه القبيلة ؟ وما نسبها ؟ ومِمَن أنحدرت ؟ أسئلة لا بد أن يسألها المرء حين تُذكر أيّ من قبائل العرب، وسنحاول بإذن الله أن نجيب في السطور القادمة عن هذه الأسئلة، ولكن قبل أن نجيب عنها، هنالك سؤال أهم وهو لماذا نتحرى عن أنسابنا ونحاول معرفة أصولنا، فهل هذا بَطرٌ منا أم ماذا ؟ وهل هناك ضرورة لتحري جذورنا ومعرفة أنسابنا ؟

فلنبدأ من حيث انتهينا أعلاه، فنقول أننا كعرب وكمسلمين، نعم، يجب أن نحرص أشد الحرص على معرفة أصول قبائلنا وممن انحدرت أنسابنا، لأن ذلك ببساطة هو مما أكدت عليهِ تعاليم ديننا الحنيف التي حثت على وجوب معرفة الأب الذي وَلَـدَنا والأصل الذي منهُ نسبنا، ففي معنى ذلك يقول عزَّ من قائل : بسم الله الرحمن الرحيم { ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ اللَّهِ فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوا آبَاءهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ } سورة (الأحزاب) ـــ الآية (٥) .

فهنا جواب واضح لكل من يتسائل عن السبب في وجوب معرفة الأب والأصل والنسب، بالأضافة إلى الكثير من الأمور الشرعية في ديننا الحنيف والتي تستدعي معرفة نسبنا وصلة رحمنا، ولا أريد هنا أن أكرر ما سبق أن ذكرهُ كل من كتب في الأنساب من أحاديث نبوية وأقوال لكبار الصحابة والعلماء وغير ذلك من الشواهد والأدلة التي تحث على معرفة النسب، فقد ذكر ذلك في أكثر من موضع ولا أظن بأن هذا مما يخفى على المهتمين بموضوعة الأنساب .

وهنا يتبادر إلى أذهاننا سؤال آخر، هل أن كل ما سبق أن كتبهُ علماء الأنساب السابقون، وما يتوصل إليهِ الباحثون في الوقت الحاضر من نتائج في بحوث الأنساب بالاستناد على ما كتبهُ هولاء العلماء، هي مُسلَمات وحقائق ثابتة لا مجال للشك فيها أبداً ؟ ثم لنفترض أن ذلك ما حدث ثم نكتشف بعد حين أخطاء من قبل هولاء النسّابة في محاولتهم البحث في الأنساب، فما حكم ذلك من وجهة نظر الدين الأسلامي ؟ حينها نجد أن الله عز وجل يقول في محكم كتابه العزيز : { ... وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُم بِهِ وَلَكِن مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُوراً رَّحِيماً } ســـــــورة

(الأحزاب) ـــ الآية (٥) . فهنا يغفر اللّه ذلك الذنب إن لم يكن متعمداً، فسبحان اللّه غفار الذنوب ، وما أريد أن أقولهُ، أنه مهما كان الدليل الذي يسوقهُ النسّابة على أقوالهِ فإن هنالك أحتمال قائم بأنهُ مخطأ في موضع ما أو نسب ما، فلذا لا يجب على أيّ نسّابة أن يكون معتداً برأيّهِ حتى يظن أنهُ هو الأصح فقط ولا رأيّ صحيح إلاّ ما يراهُ ويعتقدهُ . وعلى هذا الأساس فسنحاول بإذن اللّه أن نبين في السطور القادمة أنساب وأصول قبيلة بني (عُقيل)، معتمداً في ذلك على ما استطعت الوصول إليهِ من مصادر موثقة مختلفة وما حفظهُ شيوخ القبيلة وكبار السن فيها من روايات وأنساب تناقولها جيل بعد جيل، كما هو موجود في كل قبائل العرب الأخرى، ومهما سنقول ونكتب فيبقى العلم الأصح والحقيقة المطلقة بيد اللّه، فهو العالم وحده، لكن نأمل أن يوفقنا اللّه بأن نصل إلى حقائق الأمور بعون وبهدي منهُ سبحانهُ، آملاً أن يعينني عز وجل إلى ذكر الحق، والحق فقط، وأن يجنبني كل ما هو باطل، طالباً السماح والعفو ممن يجد هفوة في ما يقرأهُ هنا، وأن يؤشر كل ما هو خاطيء، ـــ وسبحان من لا يخطأ ـــ، وما أنا إلاّ طالب علمٍ ، وهو علمٌ شرعيّ فيهِ خير للدنيا ونرجو أن يصيبنا منهُ خير في الآخرة . فقد أُصيب أنا أو غيري في موضع ما، لكن من المؤكد أننا سنخطأ في مواضع أخرى، فهذا اجتهاد، وما كل مجتهد مصيب، ومَن اجتهدَ وأخطأَ فَلَـَهُ أجرٌ، ومَن اجتهدَ وَأصابَ فَلَـَهُ أجران ، متمنياً من الجميع أن تكون نظراتهم إلى هذه السطور نظرات نقد وتصحيح وتصويب، لا نظرات إغضاء وستر للعيوب والأخطاء أو أنتقاد لمجرد الأنتقاد والتعييب، فخير الناس من نفع الناس لأن غايتي أن أنفع الناس مِمَن يهمهم موضوع هذا البحث، وبالتأكيد سأنتفع في نفس الوقت مِمَن يُصَوِّب ليّ أخطائي وبالتالي سأستدرك ما توهمت بهِ .

ولا بد من الإشارة إلى أن هذا الموضوع هو جزء مستل من مخطوط بعنوان
-:
(بنو عُقــَيـْل أنسابهم وتأريخهم وأحوالهم) ــ تأليف (طلال العكيلي)
وهو مخطوط معّد للطبع وحقوق النشر محفوظة للمؤلف، فتم كتابة هذا
الموضوع حصرياً لهذا الموقع (ملتقى قبائل بني عُقيل ــ عكيل) كنبذة
تعريفية عن هذه القبيلة، باقتباس جزء من هذا المخطوط مع بعض
التعديل ليكون ملائما للنشر على صفحات النت، فأصبح لدينا هذا البحث
المنقول عن المخطوط بتصرف، ويُسمح بإعادة نشر هذا الموضوع بأكمله
أو أقتباس أجزاء منهُ ــ لمن يرغب بذلك ــ على شرط ذكر المصدر لهذا
الموضوع، لتجنب المسائلة القانونية، وذلك بذكر اسم المخطوط وكاتبه،
مع عدم المساس بمادة الموضوع أو عنوانه .
وسيكون منهجي في هذا البحث الأختصار في عرض الأدلة والشواهد لأنها
كثيرة وسأكتفي بالقليل والمشهور منها على أن يُتاح المجال في وقت آخر
إلى التوسع في ذلك بإذن الله، فالغرض من هذا الموضوع الآن هو نبذة
تعريفية بهذه القبيلة وذكر أصلها ونسبها وفروعها وبعض تأريخها وأحوالها
ثم سنفصّل كل ذلك، كل حسب بابه في مواضيع أخرى تأتي تباعا إن شاء
الله . وهذا هو الجزء الأول من هذه النبذة، وسيتبعهُ إن شاء الله الجزء
الثاني، فالله من وراء القصد وهو الموفق .

بنو عُقيل

بنو (عُقيل) : قبيلة عربية عريقة النسب ترجع بأصلها إلى قبائل (مُضَر) العدنانية ــ وكما سنأتي على تفصيل ذلك لاحقاً ، فبنو (عُقيل) بالتالي هم من ذرية نبي اللّه (أسماعيل) ــ عليه السلام ــ ابن خليل اللّه (ابراهيم) ــ صلى اللّه عليه وسلم ــ حيث أن الكثير من الأدلة تثبت أن (مُضَر) هو من ذرية اسماعيل بن ابراهيم الخليل ، ولا يختلف في ذلك اثنان ولا يطعن في هذا طاعن، ومن هذه الأدلة قول الرسول محمد (صلى اللّه عليه وسلم) : { أنا ابن الذبيحين } التي فسرها أكثر العلماء على أنهما أبوهُ (عبداللّه بن عبدالمطلب) وجدهُ الأعلى (اسماعيل بن ابراهيم الخليل) ــ صلى اللّه عليهما وسلم ــ، لأن (مضر) هو في عمود نسب النبي (صلى اللّه عليه وسلم)

قال (ابن حزم الأندلسي) في (جمهرة أنساب العرب) ــ (ص٦) : { وبَدأنا بولد عدنان، لأنهم الصريح من ولد إسماعيل الذبيح بن إبراهيم الخليل رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم }

ومن ذلك ما أكد عليه علماء الأنساب مثل (ابن قتيبة الدينوري) في كتابهِ (المعارف) ــ (ص٢٩) } ما نصّهُ : ... وأما مضر وربيعة فأليهما يُنسَب ولد نزار وهم الصريح من ولد أسماعيل صلى اللّه عليهِ وسلم .

وقال (أبن حزم الأندلسي) أيضاً في كتابهِ (جمهرة أنساب العرب) ــ (ص١٠) : [فولدُ (نـِزار بن معدّ بن عدنان) : مُضـَر ، وربيعة ، وإياد ، وقيل : وأنمار . وذكروا أن خـَثعَم وبَجيلة من ولد أنمار ، واللّه أعلم . إلاّ أنَ الصحيح المحض الذي لا شكَّ فيهِ ، أن قبائل مُضر ، وقبائل ربيعة أبني نـِزار ، ومَن تناسل من إياد ومن عكّ ، فأنـّهم صرَحاءُ ولد إسماعيل عليه السلام ، ولا يصحُّ ذلك لغيرهم البتـَّة] . وكذا جاء في (سبائك الذهب) لـ (السويدي البغدادي) ــ (ص١٩) .

وقال (أبن قتيبة الدينوري) في كتابهِ (المعارف) ــ (ص29) } ما نصّهُ : ... وأما مضر وربيعة فأليهما يُنسب ولد نزار وهم الصريح من ولد أسماعيل صلى اللّه عليهِ وسلم ... وجاء مثل ذلك في الكثير من المصادر الأخرى ، وغير ذلك من الأدلة التي لا يسع المجال لذكرها ، ولكون كل مشتغل في علم الأنساب قد أطلـّع عليها بيقين .

وينحدر بنو (عُقيل) من جدهم الأعلى وهو (عُقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة) الذي ينتهي نسبهُ الى (عدنان) جدّ العرب العدنانية ، ولأثبات ذلك فسنذكر المصادر التي أكدت على هذا الأنتساب بدءاً من (عدنان) ونزولاً الى (عُقيل) ، وأيضاح سلسلة هذا النسب الذي يبتدأ بـ (عدنان) حتى يصل الى (عُقيل) .

وقبل أن نفصّل في نسب وأصل بني (عُقيل) ، أرى وجوب أن نذكر نبذة عن أنساب العدنانيين نزولاً الى (عُقيل) لنعرف أتصال القبائل بعضها ببعض . وسنتوسع في ذكر القبائل التي على عمود نسب (عُقيل) ، بينما سنختصر في ذكر أنساب القبائل التي هي خارج عمود نسبهِ .

عدنان

فنبتدأ بذكر (عدنان بن أد) وهو الجد الأعلى لـ (عُقيل) ، واليهِ ينتهي نسب (عُقيل) ، فهو : ((عُـقـــيْــل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عِـكرِمة بن خَـصَفَــة بن قيس عيلان بن مُضر بن نِــزار بن معد بن عدنان)) ،

فنقول :

لقد أتفق العلماء على أن أنساب القبائل العدنانية تنتهي في أنسابها في جدها الأعلى وهو : (عدنان بن أدّ) .وكما ذكرنا سابقاً فأن (عدنان) هو من ذرية (إسماعيل بن أبراهيم الخليل ـ ص ـ) .

قال (عمر رضا كحالة) في كتابهِ (معجم قبائل العرب القديمة والحديثة) ـــ (ج2) : عدنان: شعب عظيم يتصل نسبهم باسماعيل عليه السلام باتفاق من النسابين ، وان الاباء بينه وبين اسماعيل غير معروفة وتنقلب في غالب الامر مخلطة مختلفة والكثرة في العدد . كانت مواطنهم مختصة بنجد ، وكلهم بادية رحاله ، الا قريشا كانوا يقيمون بمكة ، ثم انتشروا في تهامة والحجاز ، ثم في العراق والجزيرة ، ثم افترقوا في كثير من بقاع الارض ..

أقول وكان رسول اللّه (ص) عندما ينتسب ويصل الى (عدنان) يمسك ، حيث أن ما بعدهُ من أسماء فيها خلط وزيادة ونقصان ولم يتفق العلماء عليها ، إلاّ ما كتبهُ اليهود في الأسرائيليات وهي مما لا يُعول عليها أبداً لما عُرف عنهم الكذب والتزوير فيما كتبوه ، وقال (أبن حزم) في (جمهرة أنساب العرب) ـــ (ص7) : { فَعَدَنْان من ولد إسماعيل بلا شك في ذلك ، إلاّ أنَّ تسمية الآباء بينهُ وبين إسماعيل قد جُهلت جُملْة . وتكلم في ذلك قومٌ بما لا يصحُ ، فلم نتعرَّض لذكر ما لا يقينَ فيهِ ، وأما كلٌّ من تناسلَ من ولد إسماعيل ـ عليه السلام ـ فقد غبروا ودثروا ، ولا يُعرف أحدٌ منهم على أديم الأرض أصلاً ، حاشا ما ذكرنا من انَّ بني عدنان من ولده فقط ، وقال (أبن دريد الأزدي) في كتابهِ (الأشتقاق) ـــ (ص4 ـ 5) : [[فأبتدأنا هذا الكتاب بأشتقاق اسم نبينا صلى اللّه عليه وسلم ، إذ كان المقدَّم في الملأ الأعلى ، ثم بأشتقاق أسماء آبائه الى معد بن عدنان حيث أنتهى صلى اللّه عليه وسلم بنسبهِ ثم قال : ((كذب النسَّابون)) ، يقول اللّه عز وجل : { وقروناً بينَ ذلكَ كثيراً } ، فأنتهى النسب الى عدنان وقحطان ، وما بَعدَ ذلك فأسماء أُخذت من أهل الكتاب . وأختلف النسّابون في النسب بين عدنان وإسماعيل بن ابراهيم عليهم السلام ، وقال (هشام بن محمد بن السائب الكلبي) في (جمهرة النسب) ـــ (ج1 : ص65) : { كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم إذا أنتهى في النَّسَب إلى مَعَدّ بن عّدْنان أمْسَكَ ، ثم قال : كّذَبَ النَّسَّابون ، قال اللّه جلَّ ثَناؤُهُ {وَقُرُوناً بينَ ذلكَ كَثَيراً} ـــ الفرقان / الآية 38 ـــ قال أبن عباس : ولو شاءَ رسولُ اللّه صلى اللّه عليه وسلم أن يُعَلّمَهُ لَعَلَّمَهُ ، وقال بينَ معدّ بن عدنان وبينَ إسماعيل ثلاثون أباً . } ..

قال (أبن دريد الأزدي) في (الأشتقاق) ــ (ص43) :{ و(أمّ عدنان) : (بلهاء بنت يَعرُب بن قحطان) ..
وقال (البلاذري) في (أنساب الأشراف) ـ (ا/12) هي: (المتمطّرة بنت علي) ، من جُرْهُم أو من جَديس ..
وقال (النويري) في (نهاية الأرب) : { .. عدنان بن أدّ ، وأمّه المتمطِّرة بنت عدي الجرهميّة .} ..
أقول ، وقيل غير ذلك ، و(عدنان) هو الجدّ الحادي والعشرون لسيدنا رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم .
أما عن معنى اسم (عدنان) واشتقاقه فيقول (أبن دريد) : [[.. و(عَدْنان) فعلان من قولهم : عَدَنَ بالمكان فهو يَعدِن عُدوناً وهو عادن ، أي مقيم ، ومنهُ أشتقاق المَعدِن ، لعُدون الذَّهب والفضّة وما أشبهه من الجوهر فيه . ومنهُ أشتقاق : { جنَّات عَدْنٍ} أي دار مقام .. وأنتسب النبي صلى اللّه عليهِ وسلم الى عدنان وقال ((كَذَب النَّسَّابُونَ)) . فما بعد عدنان فهي أسماء سُريانية لا يُوضحها الأشتقاق .]] ..// أنظر {(أبن دريد) ــ (الأشتقاق) ــ (ص31 ـ32) } ..
وقال (أبن دريد) أيضاً : { .. الى معدّ بن عدنان حيث أنتهى صلى اللّه عليه وسلم بنسبه ثم قال : ((كذب النسَّابون)) ، يقول عزَّ وجلّ : {{ وقُرُوناً بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيراً}} فأنتهى النّسّبُ الى عدنان وقَحطان ، وما بَعْدَ ذلك فأسماءٌ أُخِذَت من أهل الكتاب . } .. // أنظر [[(الأشتقاق) ـ (ص4ـ5)]] ..
لذا لن نخوض فيما قبل (عدنان) أمتثالاً لما عمل بهِ رسول اللّه (ص) من الأمساك عند (معد بن عدنان) وعدم جوازه الى آباء آخرين .

وقال (أبن الكلبي) في (جمهرة النسب) ــ (ص67) : { فَولدَ عَدنان : (مَعَد) ، و(الدّيث) ، و(أُبَيّ) ، و(العَيّ) ، دَرَجا ، و(عُدَيْن) دَرَجَ . وأُمُّهم مَهْدَد بنت اللَّهم بن جَديس بن جَلْحَب ، من جَديس } ..

وقد قال أكثر النسّابين: إن العقب من (عدنان) غير (معدّ) من : (عكّ) ـ وهو الحارث ـ ، و(الذئب) ، و(النعمان) ، و(الضحّاك) لا عقب له وهو (المُذهب) الذي يقال في المثل: " أحسن من المُذهب " ، و(عديٌّ) درج ؛ و(الغنيّ) ، و(أبيّ) ، و(عدن) وهو صاحب عدن ، و(عمرو) ، و(نبت) ، و(أدّ) ، و(عدا) انقلبت في اليمن .

فأما (عكّ بن عدثان) فكلّ من كان منهم بالمشرق فهم يُنسبون إلى (الأزد) ، والذي في (الأزد) أيضاً (عكّ بن عدنان ـ بالثاء المثلثة ـ بن عبد اللّه بن الأزد) .

وقال (شيخ الشرف) النسّابة : (عكّ بن عدنان) ـ بالنون ـ ..

وقال (الأفطسيّ) النسابة : (عكّ بن الحارث بن عدنان بن عبد اللّه بن الأزد) ، وكلّ من كان منهم بالشام ومصر واليمن والمغرب فهم مقيمون على نسبهم في (عدنان) .. // [نهاية الأرب في فنون الأدب) ــ (النويري)] ..

ولقد كتب الكثيرون عن نسب (عدنان) وآبائه وولدهِ وقبائل العدنانيين وبلادهم ، وهذه بعض المصادر لمن أراد الأطلاع على المزيد حول ذلك :

[[(تاريخ الطبري) ــ (ج 1) ــ (ص 291 — 293)]]

[[(الانباه على قبائل الرواة) ــ (ابن عبد البر) ــ (ص 46 — 54)]]

[[(معجم ما استعجم) ــ (البكري) ــ (ج 1) ــ (ص 77)]]

[[(نهاية الارب في معرفة أنساب العرب) ــ (القلقشندي) ــ (ص325)
]] [[(تاريخ ابن خلدون) ــ (ج 2) ــ (ص 298، 299)]]
[[(المعارف) ــ (أبن قتيبة الدينوري) ــ (ص 29)]]
[[(البدء والتاريخ) ــ المنسوب لـ (البلخي)]]
[[(تاريخ اليعقوبي)]]
[[(قلب جزيرة العرب) ــ (فؤاد حمزة) ــ (ص 240 — 241)]]
[[(سبائك الذهب) ـ (السويدي البغدادي) ـ (ص 19)]]
[[(جمهرة أنساب العرب) ـ (أبن حزم الأندلسي) ـ (ص6، 7، 9، 10)]]
[[(الاشتقاق) ــ (ابن دريد الأزدي) ــ (ص5، 31 ، 43)]]
[[(جمهرة النسب) ــ (أبن الكلبي) ــ (ج1 : ص65 ، 67)]]
[[(معجم قبائل العرب القديمة والحديثة) ـ(عمر رضا كحالة) ـ (ج2)]] ..

ثم نصل في ذكرنا لأجداد (عُقيل) الى (معد بن عدنان) ، وهو على عمود نسب (عُقيل) الى (عدنان) ، فهو : ((عُـقـَـيْـل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عِـكرِمة بن خَـصَفَـة بن قيس عيلان بن مُضر بن نـِزار بن معد بن عدنان)) ،
ونقول :
تلتقي أنساب القبائل العدنانية في (معد بن عدنان) ، وهو على عمود نسب النبي (ص) ، واليهِ كان ينتهي (ص) عند ذكر نسبه الشريف .
وسبق أن أشرنا الى أن (أبن الكلبي) قد قال في (جمهرة النسب) ــ (ص67) ما نصّه : { فولدَ عَدنان : معد و....} ..

وقال (أبن حزم الأندلسي) في (جمهرة النسب) ـــ (ص 9) : { وَلدُعَدنان : مَعد بن عدنان ، وعك بن عدنان ، قيل : أسمهُ الحارث ، وقد قيل : عك بن بن الدِيّث بن عدنان .} ..

وسبق أن ذكرنا أن (أبنِ الكلبي) قد قال أن أم (معد) هي (مَهْدَد بنت اللَّهم بن جَديس بن جَلَحْبَ ، من جَديس) ..

أقول ، وكذا قال (أبن سعد) في طبقاتهِ ، و(الطبري) في تأريخه ، و(أبن حبيب) في (أمهات النبي) ..

بينما قال (النويري) في (نهاية الأرب في فنون الأدب) : {أمّه هي (مهدد بنت اللّهم الجرهمية) } ..

وقال (أبن دريد) في (الأشتقاق) ـــ (ص42) ، أمهُ هي : { تيِمَة بنت يَشجُب بن يَعرب بن قَحطان .} .. وقال آخرون غير ذلك .

وقال (أبن دريد الأزدي) : ((معد أبن عدنان)) .. // (الأشتقاق) ـــ (باب آباء الرسول الكريم) ـــ (ص30 ـــ 31) ..

وقال (القلقشندي) في (نهاية الأرب) ـــ (ص387) : { (بنومعد) بطن من بني عدنان ، قال في العبر وهو بطن متسع ، ومنهم تناسل جميع بني عدنان } ..

وقال (عمر رضا كحالة) في (معجم قبائل العرب القديمة والحديثة) ـــ (ج2) : {معد بن عدنان : بطن عظيم ، تناسل منه عقب عدنان كلهم ، ومن ولده : إياد ، ونزار ، وأنمار ، فتشعبوا بطونا كثيرة ، وتكاثر بنو اسماعيل ، وانفرد بنو مضر ابن نزار برياسة الحرم ، وخرج بنو إياد إلى العراق ، ومضى أنمار إلى السروات ويُعد بَنيه في اليمانية ، وهم : خثعم ، وبجيلة } ..

وخرجت من (معد) عمائر وقبائل عظيمة كثيرة العدد متعددة الفروع ، وهم يمثلون الشعب العدناني من أمة العرب .
قال الشاعر (الأخنس بن شهاب التغلبيّ) :
لكلِّ أُناسٍ من معدٍّ عمارة
عـَروضٌ إليها يلجئون وجانبُ
// أنـــظر [[(الـــمفضليات) ـــ (الـــمفضلية رقـــم 41) ـــ قـــصيدة الأخنس)]] .. أي لكل أناسٍ عمارة من معدّ ، أي قبيلة ..
وقال (أبن دريد الأزدي) في (الأشتقاق) ـــ (ص30) : { وأشتقاق معدّ من شيئين : إما أن يكون مفعل من العدد ، فكأنـّـهُ كان مَـعددٌ فـأدغمت الدال : وإما أن يكون من المَـعَدِّ ، وهو اللحم في مَرجع كتف الفرس ، والتمعدد : تمام الشـدّة والقوة .} ..
وقال النسابون في أولاد (معد بن عدنان) لصلبه ـــ غير نزار ـــ : إن ولده أحد عشر رجلاً ، وقالوا : ثمانية ، وزاد آخرون ، وقال قوم : لم يكن له غير (نزار) .
قال : فالذي أورد له أحد عشر ولداً قال : والعقب من (معدّ بن عدنان) : (عُبيد الرَّمَّاح) أعقب ، و(جُنيد) ، و(جُنادة) ، و(حيد) ، و(قبضة) وقيل : بل اسمه (قنصٌ) انقرض ، و(قُناصة) ، و(حيدان) أعقب ، و(شط) ، و(عوف) ، و(سنام) ، و(قضاعة) ، قال العلماء : وكلهم انتقلوا في اليمن وغيرها إلا نزاراً . وقد قيل : إن (حيدان) هذا هو أبو (مهرة) القبيلة .
وقال النسابون : و(القحم) أعقب ، و(سنام) أعقب ، و(حبيب) ، و(الضحّاك) أعقب ، و(أود) أعقب وهم أولاد (معدّ) .
// [نهاية الأرب في فنون الأدب) ـــ (النويري)] ..

وهذه بعض المصادر التي أتت على ذكر(معد بن عدنان) وبنيهِ وأحوالهم وبلادهم :

[[(الانباه على قبائل الرواة) ــ (ابن عبد البر) ــ (ص 55)]]

[[(نــهايــة الارب فــي مــعرفــة أنــساب الــعرب) ــ (الــقلقشندي) ــ (ص387)]]

[[(تاريخ ابن خلدون) ــ (ج 2) ــ (ص 300)]]

[[(معجــم مــا اســتعجم) ــ (الــبكري) ــ (ج 1) ــ (ص 18، 52، 53)]]

[(معجم البلدان) ــ (ياقوت الحموي) ــ (ج 2) ــ (ص 377)]]

[[(الصحاح) ــ (الجوهري) ــ (ج 1) ــ (ص 244)]]

[[(الأشتقاق) ــ (أبن دريد الأزدي) (ص4، 30، 42)]]

[[(المعارف) ــ (أبن قتيبة الدنيوري) ــ (ص29)]]

[[(المقتضب من كتال جمهرة النسب) ــ (ياقوت الحموي) ــ (ص23)]]

[[(سبائك الذهب) ــ (السويدي البغدادي) ــ (ص20)]]

[[(جمهرة أنساب العرب) ــ (أبن حزم الأندلسي) ــ (ص9)]]

[[(جمهرة النسب) ــ (أبن الكلبي) ــ (ج1 : ص67)]]

[[(معجم قبائل العرب القديمة والحديثة) ـ(عمر رضا كحالة) ـ (ج2)]]

ثم نصل في ذكرنا لأجداد (عُقيل) الى (نــزار بن معد بن عدنان) ، فــ (عُقيل) هــو : ((عــُقـــَيــْل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَةَ بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عــكرِمة بن خــَصَفــَة بن قيس عيلان بن مُضر بن نــِزار بن معد بن عدنان)) ، ونقول :

تتفرع أنساب العدنانيين من (نزار بن معد بن عدنان) ، فقد أنتهت أنساب القبائل العدنانية الى (نـِزار بن معد بن عدنان) حسب ما يؤكدهُ أغلب علماء الأنساب العرب .
لذا كانت العرب تسمي من ينتسب الى (عدنان) بـ العدنانيين كما تسميهم أيضاً بـ (المعديين) أو (المعدية) نسبة الى (معد بن عدنان) ، وأيضاً تسميهم بـ (النزاريين) أو (النزارية) نسبة الى (نزار بن معد بن عدنان) ، فأصطلح على أن لا فرق في التسمية ، خاصة في الزمن المتأخر ، إذ لم يبق أحد من العدنانيين ممن ينتسب لغير (نزار بن معد بن عدنان) ، بعد أنقراض باقي أنسال العدنانيين من غير نسل (نزار) ، سوى من أنتمى منهم الى أنساب اليمن ..
وقد أختلف العلماء في ذكرأنسال (عدنان بن أد) وبنيهِ ، كما أختلفوا في ذكر أنسال (معد بن عدنان) وبنيهِ ، وفي كل ذلك كان أختلاف ، بينما أتفقوا على أن (معد) هو ابن (عدنان) وهما من ذرية (إسماعيل بن ابراهيم الخليل ــ ص ــ) .
وكذلك فأن نسب (نزار) الى (معد) ثم الى (عدنان) لا خلاف فيهِ البتة ، فكان هو الصريح من ذرية (عدنان) ، وبالتالي فهو الصريح أيضاً الى (إسماعيل بن أبراهيم الخليل ــ ص ــ) ، لكنهم أختلفوا أيضاً في بنيهِ .
وقد ذكرَ (ابن حزم الأندلسي) ، (نزار) وولده في باب أسماه ((هولاء ولدُ عدنان والصريح من ولد إسماعيل عليهِ السلام)) ، وعدّ قبائل (مضر) من صُرَحاء ولد إسماعيل (ع) .. // [[(جمهرة أنساب العرب) ــ (أبن حزم الأندلسي) ــ (ص9ــ10)]] ..

قال (النويري) في (نهاية الأرب) : { وعمود النسب من معدّ بن عدنان في ابنه نزار بن معدّ وأمّه مُعانة بنت جوشم الجرهمية .} ..
وقال (ابن الكلبي) في (جمهرة النسب) ـــ (ص70) : { فَولدَ مَعد بن عدنان : (نِزار) ، و(قَنَص) ، و(قُناصَة) ، و(سَنام) ، و(العُرْف) دَرَجَ ، و(قُضاعَة) ، و(عَوْف) دَرَجَ ، و(شَك) دَرَجَ ، و(حَيْدان) دَرَجَ ، و(حَيْدَة) ، و(عُبَيْد الرّمَاح) ، و(بُجَيْد) ، و(أوْد) ، و(جُنَادَة) ، و(القَحْم) ، وأُمُّهُم (مُعَانَة بنت جَوْشَم بن جَلْهَة بن عَمْرو بن هُلَيْنِيَة بن دَوَّة) مِن (جُرْهُم) .. } ..
وقال (أبن حزم الأندلسي) في (جمهرة أنساب العرب) ـــ (9ـــ 10) : { فولدُ معد بن عَدنان : نِزاربن معد ، وإياد بن معد ، وقَنَص بن معد ، وقيل وعُبَيْدُ الرِمّاح بن معد ، والضحاك بن معد .} ..
وقال (عمر رضا كحالة) في (معجم قبائل العرب القديمة والحديثة) ـــ (ج2) : { نزار بن معد : بطن من العدنانية ، وهم : بنو نزار بن معد بن عدنان . منهم بطنان عظيمان : ربيعة ، ومضر . } ..
وقال (القلقشندي) في (نهاية الأرب) ـــ (ص390) : { (بنو نزار) بطن من عدنان ، وهم بنو نزار بن معد بن عدنان ، كان لهُ من الولد أربعة منهم على عمود النسب مضر وخارجاً عن عمود النسب أياد وربيعة وأنمار } ..
وأقول أنهُ يقصد بعمود النسب هو عمود نسب رسولنا الأكرم (ص) ..
وأشتقاق (نِزار) من الشَّيء النَّزْر ، وهو القليل ، من قولهم أعطاه عطاءً نَزْراً . وأنْزرتُ لهُ العطاء ، أي أقللتهُ ، وماءٌ منزورٌ ، أي قليل . . // أنظر [[(الأشتقاق) ـــ أبن دريد الأزدي) ـــ (ص30)]] ..
فولد (نزار بن معد بن عدنان) : مضر ، وربيعة ، واياد ، وأنمار .

والصَّريحان من ولد (إسماعيل) ـ عليه السلام ـ : مُضر ، وربيعة . ويقال لـهما : ربـيعة الـفرس ، ومـضر الحـمراء .. // [[(الـنويـري) ــ (نـهايـة الأرب) ..

أقـول وهـنالـك قـصة مـعروفـة لهـذه الألـقاب الـتي لـحقت بـ (مـضر) و (ربيعة) ، بـالأضـافة الـى ألـقاب أخـرى لـحقت بـأخـويـهما (ايـاد) و (أنـمار) وهـي قصة بعدّة روايات يطول شـرحها جـرت لـهم بعد أن تقاسـموا ميراث أبـيهم (نـزار بـن مـعد بـن عـدنـان) ، نـتركـها الآن خشـية الأطـالـة عـلى أن نتـناولها في موضع آخر بأذن اللّه .

فـأما (أنمار بن نـزار) فـإنها انقلبت فـي اليمن ، ومنهم (خثعم) و (بـجيلة) قبيلتان ضخمتان ، لا تـزال لـهما بقية في عدة عشائر في جـزيـرة الـعرب والخليج والشام والعراق وغيرها .

وأما (أياد بن نزار) فكانوا قبائل عظيمة إلا أنهم تفرقوا وتشتتوا قبل البعثة النبوية ، ولم يعد ينتسب لهم أحد الآن .

وأما ربيعة الفرس بن نزار بن معد بن عدنان ، فأعقب من ثلاثة أبطن :
(أسـد بـن ربـيعة) ــ وهـو الـبطن الأعـظم مـن ربـيعة ـــ ، و(ضُـبيعة بـن ربيعة) ، و(أكلب بن ربيعة) .

أقول ولازالـت لــ (ربـيعة) قـبائـل عـظيمة الـى يـومـنا هـذا ، وأبـرزهـا قـبيلة (عنزة) في الجزيرة العربية والخليج والعراق والشام ، وعشائر (ربيعة) في العراق ، وغير ذلك من القبائل التي أنحدرت من بطون (ربيعة) الفرس .

وهذه بعض المصادر التي أتت على ذكر (نـِزار بن مَعد بن عَدنان) وولدهُ وبلادهم وأخبارهم :

[[(جمهرة أنساب العرب) ــ (أبن حزم الأندلسي) ــ (ص9ــ 10)]]

[[(تاريخ ابن خلدون) ــ (ج 2) ــ (ص 300)]]
[[(صبح الاعشى) ــ (القلقشندي) ــ (ج 1) ــ (ص 336)]]
[[(سـيرة ابـن هـشام عـلى هـامـش الـروض الانـف) ــ (ج 1) ــ (ص 60)]]
[[(الاغاني) ــ (ابو الفرج الاصفهاني) ــ (طبعة دار الكتب) ــ (ج 9)]]
[[(مجمع الامثال) ــ (الميداني) ــ (ج 2) ــ (ص 262)]]
[[(العمدة) ــ (ابن رشيق) ــ (ج 2) ــ (ص 166)]]
[[(الصحاح) ــ (الجوهري) ــ (ج 1) ــ (ص 404)]]
[[(نهاية الارب) ــ (القلقشندي) ــ (ص390)]]
[[(الــبدء والــتاريــخ) ــ الــمنسوب لـ (الــبلخي) ــ (ج 4) ــ (ص 106)]]
[[(الاغاني) ــ طبعة الساسي ــ (ج 18) ــ (ص 70)]]
[[(تاريخ الطبري) ــ (ج 7 ص 44، 45) ــ (ج 9 ص 49)]]
[[(المقتضب من كتاب جمهرة النسب) ــ (ياقوت الحموي) ــ (ص23)]]
[[(سبائك الذهب) ــ (السويدي البغدادي) ــ (ص20)]]
[[(المعارف) ــ (أبن قتيبة الدنيوري) ــ (ص29)]]
[[(جمهرة النسب) ــ (أبن الكلبي) ــ (ص70 ، 74)]]
[[(مروج الذهب) ــ (المسعودي) ــ (ج 1) ــ (ص 301 - 304) ، ، (1004 ــــ 1006)]] ..
[[(معجم قبائل العرب القديمة والحديثة) ـ(عمر رضا كحالة) ـ (ج2)]]
ثـم نـصل فـي ذكـرنـا لأجـداد (عـُقيل) الـى (مــُضر بـن نـزار بـن مـعد بـن عدنان) ، فـ (عقُيل) هو :

((عُـقَــيْــل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة بن معاوية بن بكر بن هـوازن بـن منصور بـن عــكرِمـة بـن خَــصَفَــة بـن قيس عيلان بـن مُضـر بـن نــِزار بن معد بن عدنان)) ،

فنقول :

وأما (مضر بن نزار بن معد بن عدنان) فهو في عمود نسب النبي (ص) الى (عدنان) ، وأمّه هي (سودة بنت عكّ بن عدنان) ، وقيل هي (شقيقة بنت عك) . // أنظر {(الأشتقاق) ـــ (ابن دريد) ـــ (ص42) } ..

وقال (أبن الكلبي) في (جمهرة النسب) ـــ (ص74) : { وَوَلَدَ (نــِزاربن معد) : (مُضَـر) ، و(إيـاد) ، وأُمـُّهما (سَـوْدَة بـنت عَـك بـن الـدّيـث بـن عَدنان) ، و(رَبيعة) ، و(أنـمَار) ، وأُمُّهما (الحَدَالة بنت وعْلان بن جَوْشَـم بن جلَـهَة بن عَمْرو بن هُلَـيْـنـيَة بن دّوَّة) ، يَعْني من (جُرْهُم) . } ..

وقال (أبن حزم الأندلسي) في (جمهرة أنساب العرب) ـــ (ص10) : { فولدُ نــِزاربن معد بن عدنان : (مضَر) ، و(ربيعة) ، و(إياد) ، وقيل و(أنمار) .

وقال (القلقشندي) في (نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب) ـــ (ص385) : { (بنو مضر) ـــ قبيلة من العدنانية وهم بنومضر بن معد بن عدنان .. قال في العبر : وكانت مضر أهل الكثرة بالحجاز من سائر بني عدنان ، وكانت لهم الرياسة بمكة والحرم .} ..

وتحدث (النويري) عن (نزار) قائلاً : { وعمود النسب منه في ابنه مضر بننزار ، وأمّه سودة بنت عكّ العدنانية.} .. // (النويري) ـــ (نهاية الأرب) ..

وقال (عمر رضا كحالة) في (معجم قبائل العرب القديمة والحديثة) ــ (ج2) : {مضر بن نزار: قبيلة عظيمة من العدنانية . كانت ديارهم حيز الحرم إلى السروات ، وما دونها من الغور ، وما والاها من البلاد ، لمساكنهم ، ومراعي أنعامهم ، من السهل والجبل ، وامتدت ديارها بقرب من شرقي الفرات نحو حران ، والرقة ، وشمشاط ، وسروج ، وتل موزن ، وكانت ديارهم بالجزيرة بين دجلة والفرات ، مجاورة الشام ، ومن مدنهم الواقعة شرقي الفرات الرافقة . وكانوا أهل الكثرة والغلب بالحجاز ، من سائر بني عدنان ، وكانت لهم رياسة مكة ، ويجمعهم فخذان عظيمان ، خندف، وقيس . } ..

وقال (أبن دريد الأزدي) في (الأشتقاق) ــ (ص30) : { وأشتقاق مُضَر من اللبن المَضير وهو الحامض ، وبهِ سُمِّيت المضيرة . وتُماضِر : أسم أمرأة

. والمُضَارة : ما قَطَر من اللبن الحامض إذا جُعِل في وعاء ليصير شِيرازاً أو أقِطاً } .. و(الشيراز) : اللبن الرائب المستخرج ماؤهُ ..

فولد (مضر بن نزار) :

(الياس بن مضر) ، وأمّه الرِّباب بنت إياد المعدّية ؛ وهو على عمود نسب النبي (ص) ، و(قيس بن عيلان بن مضر) .. [النويري ــ نهاية الأرب] ..

أما (الياس بن مضر) فتلقب قبائلهم بـ (خندف) وهي أمهم ، وخرجت من (خندف) قبائل عظام من ثلاثة فروع هي (مدركة) و(طابخة) و(قمعة) ، منها (قريش) و(تميم) و(اسد) و(هذيل) و(ضبة) و(مُزينة) و(الرباب) و(كنانة) وغيرهم كثير .

وهذه بعض المصادر لمن أراد الأستزادة عن (مضر) وقبائلهم وبلادهم :

]](صفة جزيرة العرب) ــ (الهمداني) ــ (ص 132)]]
]](العمدة) ــ (ابن رشيق) ــ (ج 2) ــ (ص 171)]]
]](نهاية الارب) ــ (القلقشندي) ــ (ص385)]]
]](تاريخ ابن خلدون) ــ (ج 2) ــ (ص 305)]]
]](تاج العروس) ــ (الزبيدي) ــ (ج 3) ــ (ص 544)]]
]](صبح الاعشى) ــ (القلقشندي) ــ (ج 1) ــ (ص 339)]]
]](معجم ما استعجم) ــ (البكري) ــ (ج 1 ــ ص 18)، ،(ج 2 ص 569)]]
]](معجم البلدان) ــ (ياقوت الحموي) ــ (ج 2) ــ (ص 72، 637)]]
]](التنبيه والاشراف) ــ (المسعودي)]]
]](جمهرة أنساب العرب) ــ (أبن حزم الأندلسي) ــ (ص 10)]]
]](المقتضب من كتاب جمهرة النسب) ــ (ياقوت الحموي) ــ (ص24)]]
]](المعارف) ـ (أبن قتيبة الدنيوري) ــ (29)]]
]](سبائك الذهب) ــ (السويدي البغدادي) ــ (ص20)]]
]](معجم قبائل العرب القديمة والحديثة) ــ (عمر رضا كحالة) ــ (ج2)]]
]](جمهرة النسب) ــ (أبن الكلبي) ــ (ج 1 : ص74 ، 75)]]

]](تاريخ الطبري) :
}(ج 4) ــ ص : (87 ، 120) }

{(ج 5) ــ ص : 191،(201ــ 203)،(206ــ 208) ، 216، 222 }
{(ج 6) ــ ص : 10، 115، 146، 149 }
{(ج 7) ــ ص : (25ــ27) ، 32،(118ــ 120)، 140، 188 }
{(ج 8) ــ ص : 18 }
{(ج 9) ــ ص : 51، 89، 90، 97، 99، 103} ..]] ...

ثم نصل في ذكرنا لأجداد (عُقيل) الى (قيس عيلان بن مــُضر بن نزار بن معد بن عدنان) ، فـ (عُقيل) هو :
((عُــقـــيَــْـل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَةَ بن معاوية بن بكر بن هـوازن بـن منصور بـن عــكرِمة بـن خَــصَفَــةَ بـن قيس عيلان بـن مُضر بـن نـــِزار بن معد بن عدنان)) ،
فنقول :
وأمـا (قـيس عـيلان بـن مـضر) ، فـفي (قـيس) أختلف الـعلماء عـلى عـدة روايات ، فبعضهم قال ان اسمهُ (الناس) وأن (عيلان) لقب له وأن (قيس) ابـنهُ ، وقـال آخـرون أن (قـيس) هـو ابـن (مـضر) ، وأن (عـيلان) حـاضـن (قيس) فأشتهر بهِ .
قــال (الـقلقشندي) فــي (نـهايــة الأرب فــي مـعرفــة أنـساب الـعرب) ــ (ص369) : { بنو (قيس عيلان) ــ بالعين المهملة ــ قبيلة من مضر من العدنانية ، وهم بنو قيس بن عيلان واسمهُ الناس ــ بالنون ــ بن مضر ، فـيكون مـضافـاً الـى أبـنهِ ، وقـيل عـيلان فـرسـهُ ، وقـيل خـادمـهُ ، وقـيل كلبهُ ..} ..

وقال (أبن قتيبة الدينوري) في (المعارف) ــ (ص36) : { وأما (قيس بن عيلان) وهو (قمعة بن الياس بن مضر) ..} ..

وقال (النويري) في (نهاية الأرب) : { .. (قيس بن عيلان بن مضر) ؛ واسم (عيلان) : (الناس) ، وهو أخو (الياس) . ويقال : (قيس عيلان بن مضر) ؛ و(عيلان) حاضنٌ كان لـ (قيس) فنُسب إليه كما نُسب غير واحد من العرب إلى الحضان: كـ (سعد هذيم) حضنه (هذيم) فنُسب إليه ؛ والصحيح: أن (عيلان بن مضر) ، واسمه (الناس) ، و(قيساً) ولده . وقد قيل في (الناس) : الناسّ بتشديد السين.}} ..

وقال (أبن الكلبي) في (جمهرة النسب) ــ (ص75) : { فَولدَ (مُضَرَ بن نزار) : (الْيَاس بن مُضَر) ، و(النَّاس) ، يَعْني من (جُرْهم) وهو (عَيْلان) ، وأُمُّهُما (الرَبَاب بنت حَيْدَة بن معد بن عدنان) . } ..

وقال (أبن حزم الأندلسي) في (جمهرة أنساب العرب) ــ (ص10) : { فولدُ مُضرَ : الياس بن مُضر ، وقَيْس عَيْلان بن مُضر ، أُمُّهما أسمى بنت سود بن أسلم بن الحارث بن قُضاعة) .} ..

وعن (قيس عيلان) ، قال (أبن حزم) أيضاً في نفس المصدر ، (ص243) : { وقال قومٌ : إنَّما هو الياس بن مضر ، وإنَّهُ وَلدَ : (قيس) ، و(دهمان) ، وهم أهل بيت في قيس . والأصحُّ أنَّهُ قيس بن مضر ، وإنَّ عيلان عبد حضنهُ ، فنُسبَ قيسٌ إليه .} ..

وقال (أبن دريد الأزدي) في (الأشتقاق) ــ (ص 265) : { وأسم عَيْلان النَّاس .. و(عَيْلان) : فَعْلان من قولهم : عال يَعِيل ، إذا أفتقر . وقال قومٌ : بل كان عيلان فقيراً ، فكان يسأل أخاه الياس فقال لهُ : إنَّما أنت عيالٌ عليَّ ! فسّمي عيلان . وقال قومٌ : حضَنَهُ عبدٌ أسود يُقال لهُ عَيْلان .. و(قَيس) : مصدر قاسَ يَقِيس قَيْساً } ..

ولقد كانت القبائل التي تناسلت من (قيس عيلان) من الكثرة حتى أن العرب أصبحت تطلق على كل العدنانية أسم (قيس) ، وجُعل ذلك في مقابل قبائل قحطان ، فيُقال (قيس ويمن) .

وقال (عمر رضا كحالة) في (معجم قبائل العرب القديمة والحديثة) ـــ (ج2) : {قيس بن عيلان : شعب عظيم ينتسب إلى قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . واسم عيلان الناس .. وغلب اسم قيس على سائر العدنانية حتى جعل في المثل في مقابل عرب اليمن قاطبة ، فيقال : قيس ، ويمن .}} ..

وقال (أبو الفداء المؤيد) صاحب حماه : {{ وقد جعلَ اللّه من الكثرة في قيس امراً حتى كان منهُ عدة قبائل .}} // [(نهاية الأرب) ـــ (القلقشندي) ـــ (ص370)] ..

والعقب من (قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معدّ بن عدنان) ثلاثة نفر: خصفة وسعد وعمرو.

وقال قائلون : و(بر بن قيس) وإنه ولد طوائف من البربر ، وفي ذلك خلاف عند النسّابين .. // [(نهاية الأرب) ـ (النويري)] ..

وقال (القلقشندي) في (نهاية الأرب) ـــ (ص369 ، 370) : { .. وكان لهُ من الولد خصفة وسعد وعمرو } ..

وقال (أبن دريد الأزدي) في (الأشتقاق) ـــ (ص266) : { ومن قبائل قيس : سعد وعمرو وخَصَفة . و (الخَصَفة) والخَصَف : خوص يُسَفُّ ويُجعَل فيهِ التمر ونحوُه . وكلٌّ لونين مجتمعين فهما خصيف . وخصَفت النَّعل أخصِفُها خَصْفاً } ..

وقال (أبن قتيبة) في (المعارف) ــ (ص36) : { (قيس بن عيلان) .. فولد : سعد وعكرمة وأعصر وعمرو وخصفة ، وبعض النساب يزعم أن عكرمة هو أبن خصفة ، وأعصر هو أبن سعد ..} ..

فأما (سعد بن قيس عيلان) فأعقب من بطنين لصلبه وهما :

(غطفان) ، (ومنبه) ـ وهو أعصر ـ .

وتفرعت منهم قبائل كثيرة وعظيمة ، منها (مازن) و(أشجع) و (عبس) و(ذبيان) و(فزارة) و(باهلة) و(غني) وبنو (عبد الله بن غطفان) وغيرهم كثير .

وأما (عمرو بن قيس عيلان) فمنه بطنان لصلبه وهما :

(عدوان) ـ واسمه الحارث ـ ، (وفهم) .

ومن قبائلهم (يشكر) و(دوس) .

ومن أراد الأستزادة عن (قيس عيلان) فهذه بعض المصادر الذي ذكرت تسميتهُ والقبائل التي أنحدرت منهُ وبلادهم وغير ذلك مما يخص (قيس عيلان بن مضر) :

[[(الانساب) ــ (السمعاني) ــ (ق 158 ــ 2)]]

[[(الصحاح) ــ (الجوهري) ــ (ج 1) ــ (ص 472)]]

[[(تاريخ ابي الفداء) ــ (ج 1) ــ (ص 111)]]

[[(نهاية الارب) ــ (القلقشندي) ــ (ص 353،369)]]

[[(الاشتقاق) ــ (ابن دريد الأزدي) ــ (ص265)]]

[[(تاريخ ابن خلدون) ــ (ج 2) ــ (ص 305)]]

[[(نهاية الارب) ــ (النويري) ــ (ج 2) ــ (ص 334 ــ 341)]]

[[(تاج العروس) ــ (الزبيدي) ــ (ج 8) ــ (ص 40)]]

[[(القاموس) ــ (الفيروزآبادي) ــ (ج 2) ــ (ص 244)]]
[[(الانساب) ــ (المقدسي) ــ (ص 127)]]
[[(معجم البلدان) ــ (ياقوت) ــ (ج 2 ــ ص 743)، ،(ج 3 ــ ص 908)]]
[[(لسان العرب) ــ (ابن منظور) ــ (ج 8) ــ (ص 71)]]
[[(العقد الفريد) ــ (ابن عبد ربه) ــ (ج 2) ــ (ص 62)]]
[[(الانباه على قبائل الرواة) ــ (ابن عبد البر) ــ (ص 81 — 88)]]
[[(مجمع الامثال) ـ (الميداني) ـ (ج 2) ـ (ص 23، 270، 272، 273)]]
[[(شرح الحماسة) ــ (التبريزي) ــ (ج 2) ــ (ص 98)]]
[[(الاغاني) ــ (الاصفهاني) ــ طبعة الساسي ــ { ج 4 ــ ص 75، 127، 130، 131} ، ، { ج 11 ــ ص 55، 56، 58، 59 } ، ، {ج 17 ص ــ 111، 115، 116}]]
[[(قبائل العرب في مصر) ــ (احمد لطفي السيد) ــ (ج 1) ــ (ص 53)]]
[[(تاريخ ابن العبري) ــ (ص 159)]]
[[(طبقات الامم) ــ (ابن صاعد) ــ (ص 43)]]
[[(معجم ما استعجم) ــ (البكري) ــ (ج 1) ــ (ص 234)]]
[[(جمهرة أنساب العرب) ـ (أبن حزم الأندلسي) ـ (ص10، 243، 468، 480)]]
[[(المعارف) ـ (أبن قتيبة الدنيوري) ـ (ص30 ، 36)]]
[[(جمهرة النسب) ــ (أبن الكلبي) ــ (ج 1 : ص 75)]]

[[(المقتضب من كتاب جمهرة النسب) ـ (ياقوت الحموي) ـ (ص24، 138)]]
[[(سبائك الذهب) ـ (السويدي البغدادي) ـ (ص21، 33)]]
[[(معجم قبائل العرب القديمة والحديثة) ـ(عمر رضا كحالة) ـ (ج2)]]
[[(تاريخ الطبري) :{ ج 4 ص 87 } ، ، {ج 5 ص 222 } ، ،
{ج 6 ص 82 } ، ، {ج 7 ص 31، 36، 37، 57، 142} ، ،
{ ج 8 ص 48، 145، 146، 151، 198، 199} ، ، {
{ ج 9 ص 61، 72، 219 } ، ،{ج 10 ص 62 }]] ...
ثم نصل في ذكرنا لأجداد (عُقيل) الى (خَصَفَةَ بن قيس عيلان) ، فـ (عُقيل) هو : ((عُقَيْل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَةَ بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عِكرِمة بن خَصَفَةَ بن قيس عيلان بن مُضر بن نِزار بن معد بن عدنان)) ، فنقول :
قال (أبن حزم الأندلسي) في (جمهرة أنساب العرب) ـــ (ص243) : { فولدُ قيس : (خَصَفَة) ، وفيهِ العدد ، و(سعد) ، وفيهِ البيت ، و(عمرو) .}..
وقال (القلقشندي) في (نهاية الأرب) ـ (ص231) : { (بنو خَصَفَة) ـ بفتح الخاء والصاد والفاء ـ بطن من قيس من عيلان من العدنانية ، وهم بنو خصفة بن قيس بن عيلان ..} ..
و(الخَصَفة) والخَصَف : خوصٌ يُسَفُّ ويُجعَل فيه التمر ونحوه . وكلُّ لونين مجتمعين فهما خصيفٌ . وخصَفت النَّعل أخصِفُها خَصْفاً . وقالوا أخصَفْتها ، ولا أدري ما صِحَّتُه . والمِخْصف : الذي يُخصَف بهِ .. // أنظر [(الأشتقاق) ـــ (أبن دريد) ـــ (ص30)] ..

وقال (أبن قتيبة) في (المعارف) ـ (ص38) : { .. وبعضهم ذكر أن عكرمة هو أبن قيس ..} ..

وقال (أبن الكلبي) ، و(أبن عبد البر) ، و(أبن سيد الناس) : خصفة أم عكرمة بن قيس عيلان لا أبنه ..//أنظر [[(نهاية الأرب) ـ (القلقشندي) ـ (ص370)]] ..

وقال (عمر رضا كحالة) في (معجم قبائل العرب القديمة والحديثة) ــ (ج1) : { خصفة بن قيس: بطن من قيس ابن عيلان ، من العدنانية . يتفرع منه فرعان عظيمان : بنو سليم بن منصور ، وهوازن بن منصور ، ويلحق بهذين الفرعين بنو مازن بن منصور ، وعددهم قليل ، ويلحق بهم بنو محارب بن خصفة . } ..

وأما (خصفة بن قيس عيلان) ، فالعقب منهُ في بطنين:
(عكرمة) ، و(مُحارب) .. // [[(نهاية الأرب) ـ (النويري)]] ..

وأضاف أيضاً : { .. فأما(محارب بن خصفة بن قيس عيلان) ، فأعقب فخذين لصلبه:(طريف) و(جسر) ، ويقال لبني (جسر) : (بنو عليّ) لأن العقب من (جسر بن محارب) في (عليّ بن جسر) لا غير .} ..// [[(نهاية الأرب) ـ (النويري)]] ..

وقال (أبن قتيبة) في (المعارف) ـ (ص38) : { فأما (محارب بن خصفة) فمنهم (جسر) و(خـُضـْـر) ، وبنو (جسر) حلفاء بني (عامر بن صعصعة) . } ..

أما المصادر التي ذكر فيها (خـَصـَفـَــة بن قيس عيلان) فهي :
[[(تاريخ ابن خلدون) ــ (ج 2) ــ (ص 307)]]
[[(نهاية الارب) ــ للقلقشندي ــ (ص 231)]]

[[(معجم ما استعجم) ــ للبكري ــ (ج 1) ــ (ص 90)]]
[[(لسان العرب) ــ لابن منظور ــ (ج 10) ــ (ص 421)]]
[[(العقد الفريد) ــ لابن عبد ربه ــ (ج 2) ــ (ص 62)]]
[[(الصحاح) ــ للجوهري ــ (ج 2) ــ (ص 20)]]
[[(جمهرة أنساب العرب) ــ (أبن حزم) ــ (ص243 ، 259)]]
[[(المعارف) ــ (أبن قتيبة) ــ (ص36 ، 38)]]
[[(المقتضب) ــ (ياقوت) ــ (ص138)]]
[[(سبائك الذهب) ــ (السويدي) ــ (ص33)]]
[[(معجم قبائل العرب القديمة والحديثة) ــ (كحالة) ــ (ج1)]]

ثم نصل في ذكرنا لأجداد (عُقَــيْــل) الى (عــِكــْرِمَة بن خصفة بن قيس عيلان) ، فـ (عُقيل) هو :

((عُــقـَــيْــل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بنعــكــْرِمَة بن خــَصَفَــة بن قيس عيلان بن مُضر بن نــِزار بن معد بن عدنان))

، فنقول :

قال (القلقشندي) في (نهاية الأرب) ـ (ص337) : { (بنو عكرمة) بطن من قيس عيلان . قال الجوهري : هم بنو عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان ..} ..

وقال (أبن حزم الأندلسي) في (جمهرة أنساب العرب) ــ (ص259) : { ولد خــَصَفَة بن قيس عيْلان : (عــِكــْرِمة) ، أمه أخت كلب بن وَبَرة لأبيهِ ، و(مُحارب بن خــَصَفَة) .} ..

وقال (عمر رضا كحالة) في (معجم قبائل العرب القديمة والحديثة) ـــ (ج2) : { عكرمة بن خصفة : بطن من قيس بن عيلان من العدنانية ، وهم: بنو عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان .} ..

وقال (أبن دريد) في (الأشتقاق) ـــ (ص149) : { .. و(العِكرمة) : الحمامة زعموا ، أو طائرٌ يشبهها } ..

وأعقب (عكرمة بن خصفة) من : (منصور) فيهِ البيت والعدد من بني (قيس عيلان) ، و(سعد بن عكرمة) ، و(أبي مالك بن عكرمة) ، و(عامر بن عكرمة) ..// [[(نهاية الأرب) ـ (النويري)]] ..

وقال (أبن قتيبة) في (المعارف) ـ (ص38) : { وأما عكرمةبن خصفة فولدهُ : عامر ، ومنصور ، وأبومالك ..} ..

والمصادر التي ذكرت (عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان) هي :

[[(جمهرة أنساب العرب) ـــ لابن حزم ـــ (ص 259، 260)]]

[[(نهاية الارب) ـــ للنويري ـــ (ج 2) ـــ (ص 334)]]

[[(لسان العرب) ـــ لابن منظور ـــ (ج 15) ـــ (ص 310)]]

[[(نهاية الارب) ـــ للقلقشندي ـــ (ص339)]]

[[(القاموس) ـــ للفيروزآبادي ـــ (ج 4 (ـــ (ص 153)]]

[[(المعارف) ـ لأبن قتيبة ـــ (ص36 ، 38)]]

[[(المقتضب) ـ لياقوت ـــ (ص138)]]

[[(سبائك الذهب) للسويدي ـ (ص33)]]

[[(معجم قبائل العرب القديمة والحديثة) ـــ كحالة ـ (ج2)]] ...

ثم نصل في ذكرنا لأجداد (عُقيل) الى (منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان) ، فـ (عُقيل) هو :
((عُـقـــيَـْـل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة بن معاوية بن بكر بن هـوازن بن منصور بن عــكرِمة بن خــصَفَــة بن قيس عيلان بن مُضر بن نــزار بن معد بن عدنان)) ،
فنقول :
قال (أبن حزم الأندلسي) في (جمهرة أنساب العرب) ــ (ص260) :
{ ولد عـِـكــرِمة بن خـَصَــفــَة : منصور . } ..
وقال (عمر رضا كحالة) في (معجم قبائل العرب القديمة والحديثة) ــ (ج2) : {منصور بن عكرمة بطن من قيس بن عيلان ، من العدنانية ، وهم : بنو منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . وكان فيه العدد . } ..
و(منصور) مفعول من النـَّصر . والنـَّصر : ضدُّ الخـَذْل . نصرهُ ينصرْهُ نـَصْراً . والنـّصْرُ من شيئين : إما من قولهم : ناصري ونصيري ، بمعنىً . ورجلٌ نـَصْرٌ في معنى ناصر ، هو من قولهِ جلّ وعزّ : { قالَ مَنْ أنصاري الى الله} (*) . والنـَّصر : العَطاء . وقال الشاعر (الراعي النـُميري) :
إذا أنسلخَ الشـَّهرُ الحرامُ فودِّعي 000 بلادَ تميمٍ وانصري ارضَ عامرِ .
أي أمطريها ، كـأنــَّهُ يُخاطب سحابةً . وقد سمت العرب نصراً ، ومنصوراً ، ونـُصَيراً .. // أنظر [[(الأشتقاق) لأبن دريد ـ (ص110 ، 160)]] ..

(*) الآية (52) من آل عمران ..

وأعقب (منصور بن عكرمة) من : (هوازن بن منصور) القبيلة المشهورة ، ومن (سليم بن منصور) القبيلة المشهورة ، ومن (سلامان بن منصور) قبيلة ، ومن (مازن بن منصور) قبيلة . ./// [(نهاية الأرب) ـ (النويري)] ..
وكذا قال (أبن قتيبة) في (المعارف) ـ (ص38) ..
وجاء ذكر (منصور بن عكرمة) وولده وفروعهم في المصادر التالية :
[[(جمهرة أنساب العرب) ـــ لابن حزم ـــ (ص 260)]]
[[(نهاية الارب) ـــ للنويري ـــ (ج 2) ـــ (ص 334)]]
[[(المقتضب) ـ لياقوت ـــ (ص138)]]
[[(سبائك الذهب) للسويدي ـ (ص33)]]
[[(المعارف) ـ لأبن قتيبة ـــ (ص38)]]
[[(معجم قبائل العرب القديمة والحديثة) ـــ كحالة ـ (ج2)]] ...
ثم نصل في ذكرنا لأجداد (عُقيل) الى (هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان) ، فـ (عُقيل) هو :
((عُـقـَيْـل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عـكرِمة بن خَـصَفَـة بن قيس عيلان بن مُضر بن نِـزار بن معد بن عدنان)) ،
فنقول :
قال (القلقشندي) في (نهاية الأرب) ـ (ص400) : { (بنو هوازن) بطن من قيس عيلان من العدنانية ، وهم بنو (هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان) ..} ..
وقال (أبن حزم الأندلسي) في (جمهرة أنساب العرب) ـــ (ص260) : { فولد منصور : مازِن ، وهَوَازِن ، وسُلَيْم ، وسَلامان ، وأبو مالك ، أنقرض .} ..

فـأعـقـب (هـوازن بـن مـنصور) مـن (بـكر بـن هـوازن) لا غـيـر .. // أنـظـر [[(نهاية الأرب) ـ (النويري)]] ..
وقال (أبن قتيبة الدينوري) في (المعارف) ـ (ص39) : {{ وأما (هوازن بن منصور) فولده : بكر وسبيع وحرب ومنبه ، ولا عقب لسبيع وحرب ، وأما (منبه) فهو أبو (ثقيف) في قول بعضهم ..}} ..
وقال (عمر رضا كحالة) في (معجم قبائل العرب القديمة والحديثة) ـــ (ج2) : {هوازن بن منصور: بطن من قيس بن عيلان ، من العدنانية ، وهم : بنو هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . له أفخاذ كثيرة، يجمعهم ثلاثة أجرام ، كلهم لبكر بن هوازن ، وهم : بنو سعد بن بكر ، وبنو معاوية بن بكر ، وبنو منبه بن بكر . } ..
وقال (أبن دريد) في (الأشتقاق) ـــ (ص291) : { و(هَوازِن) : جمع هَوْزَن ، وهو ضربٌ من الطير . وقد سَّمت العرب هَوْزناً . } ..
وقال (عمر رضا كحالة) أيضاً في (معجم قبائل العرب القديمة والحديثة) ـــ (ج2) :
{ منازلهم : كانوا يقطنون في نجد مما يلي اليمن . ومن أوديتهم : حنين ـ واد قريب من الطائف بينه وبين مكة بضعة عشر ميلا ـــ ..
وغزا الرسول (ص) (هوازن) بوادي (حنين) ، لست خلون من شوال ، بعد فتح مكة ، وفي اثني عشر ألفا من المسلمين ، ورئيس (هوازن) (مالك بن عوف النصري) } ..
وأضاف (كحالة) في نفس المصدر :-

{ تاريخهم : ومن أيامهم ووقعاتهم : وقعة أنتان وهو موضع قرب الطائفة كانت به وقعه بين هوازن وثقيف ، كثر فيهم القتلى ، حتى أنتتوا . ويوم شمظة ، كان لهوازن على كنانة ، ويوم الفجار الاول ، كان بين كنانة ، وعجز هوازن . ويوم الفجار الرابع ، وهو الاكبر، كان بين قريش ، وهوازن . وكانوا يعظمون زهير بن جذيمة ، ويؤدون إليه الاتاوة ، ثم غضبوا عليه بعد ان أهان امرأة منهم . ومن حوادثهم : انه لما قتل (البراض ابن قيس) ، (عروة بن عتبة الجعفري) ، كانت قريش بعكاظ ، فاحتملوا نحو مكة ، وأتى هوازن قتلَ (البراض) (عروة) ، فاتبعوهم ، فأدركوهم بنخلة ، فاقتتلوا حتى دخلت قريش الحرم ، وجن عليهم الليل ، فكفت عنهم هوازن ، وللنبي (ص) في ذلك الوقت عشرون سنة . ومنها : ان عبد المدان أغار عليهم يوم السلف في جماعة من بني الحارث بن كعب . ومنها : أن أبا بردة بن هلال بن عويمر أغار على هوازن في بلادها . وغزا الرسول (ص) هوازن بوادي حنين ، لست خلون من شوال ، بعد فتح مكة ، وفي اثني عشر ألفا من المسلمين ، ورئيس هوازن مالك بن عوف النصري ، فلما نظر إلى جيش المسلمين قال هلكت هوازن ، فلا هوازن بعد اليوم ولما انصرف رسول الله (ص) من الطائف في شوال ، ووصل إلى الجعرانة ، وفيها السبي أي سبي هوازن ، قدمت عليه وفود هوازن مسلمين ، وبايعوا ، ثم كلموه ، فقالوا يا رسول الله ان فيمن اصبتم الامهات والاخوات والعمات والخالات فقال سأطلب لكم وقد وقعت المقاسم فأي الامرين أحب اليكم السبي أم المال ؟ قالوا : خيرتنا يا رسول الله بين الحسب والمال ، فالحسب أحب لنا ، ولا نتكلم في شاة ولا بعير ، فقال : أما الذي لبني هاشم ، فهو لكم ، وسوف أكلم لكم المسلمين ، فكلموهم ، واظهروا اسلامكم ، فلما صلى رسول الله (ص) الهاجرة ،

فتكلم خطباؤهم ، فأبلغوا فيه ورغبوا إلى المسلمين في رد سبيهم ، ثم قام رسول اللّه (ص) حين فرغ ، وشفع لهم ، وحض المسلمين عليه ، وقال : قد رددت الذي لبني هاشم عليهم . وارتدوا سنة 11 ه عن الاسلام ، فيمن ارتد من العرب ، واشتركوا . وذكروا في حوادث سني 36 ، 51 ، 61 من الهجرة . اصنامهم : من أصنامهم : جهار ، وهو صنم كان لهم بعكاظ ، وكانت سدنته آل عوف النصريين ، وكانت محارب معهم ، وكان في سفح أطحل . وكانوا يعظمون ذا الخلصة . } ..

وهذه بعض المصادر التي تحدثت عن قبائل (هوازن) :

[[(تاريخ الطبري) ــ { (ج 3) ــ (ص 125، 232) }، ، { (ج 5) ــ (ص 201) }، ، { (ج 6) ــ (ص 146، 269) } ..]]

[[(الاغاني) ــ للاصفهاني ــ طبعة الساسي ــ { (ج 10) ــ (ص 142) } ، ، { (ج 13) ــ (ص 3، 4، 64) } ، ، { (ج 19) ــ (ص 77، 80، 81، 82) } ..]]

[[(الاغاني ــ طبعة دار الكتب ــ (ج 9) ، (ج 10) ، (ج 11)]]

[[(الاشتقاق) ــ لابن دريد ــ (ص291)]]

[[(تاريخ ابن خلدون) ــ (ج 2) ــ (ص 307، 309)]]

[[(سيرة ابن هشام) على هاشم الروض ــ (ج 2) ــ (ص 287)]]

[[(شرح المواهب اللدنية) ــ للزرقاني ــ { (ج 3) ــ (ص 5 - 28) } ، ، { (ج 4) ــ (ص 3 — 4) } ..]]

[[(شرح السير الكبير) ــ للسرخسي ــ (ج 3) ــ (ص 238، 239)]]

[[(نهاية الارب) ــ للنويري ــ (ج 2) ــ (ص 335)]]

[[(الجامع الصحيح) ــ لمسلم ــ (ج 5) ــ (ص 166 — 169)]]
[[(القاموس) ــ للفيروزآبادي ــ (ج 4) ــ (ص 273)]]
[[(معجــم مــا اســتعجم) ــ لــلبكري ــ { (ج 2) ــ (ص 212) }، ، { (ج 2 ص 471، 472 ، 547) } ..]]
[[(شرح الحماسة) ــ للتبريزي ــ (ج 1) ــ (ص 70، 81، 130)]]
[[(مجمع الامثال) ــ للميداني ــ (ج 2) ــ (ص 260)]]
[[(نهاية الارب) ــ للقلقشندي ــ (ص 400)]]
[[(تاريخ ابي الفداء) ــ (ج 1) ــ (ص 111)]]
[[(لـسان الـعرب) ــ لابـن مـنظور ــ { (ج 6 ــ (ص 223) } ، ، { (ج 17) ــ (ص 326) } ..]]
[[(معجـم الـبلدان) ــ لـياقـوت ــ { (ج 1) ــ (ص 370) } ، ، { (ج 2) ــ (ص 167) } ، ، { (ج 3) ــ (ص 223، 702) } ، ، { (ج 4) ــ (ص 1013) } ..]]
[[(صبح الاعشى ــ للقلقشندي ــ (ج 1) ــ (ص 340)]] ..
[[(جمهرة أنساب العرب) ــ (أبن حزم) ــ (ص260 ، 264)]]
[[(المعارف) ــ (أبن قتيبة) ــ (ص 39)]]
[[(المقتضب) ـ ياقوت الحموي ــ (ص138)]]
[[(سبائك الذهب) ــ السويدي ــ (ص34)]]
[[(معجم قبائل العرب القديمة والحديثة) ــ كحالة ـ (ج2)]]

ثم نصل في ذكرنا لأجداد (عُقيل) الى (بكر بن هوازن) ، فـ (عُقيل) هو : ((عـُـقـــيَـْــل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَةَ بن معاوية بن بكر بن هـوازن بـن مـنصور بـن عــكرِمـة بـن خــَصَفَــةَ بـن قـيس عـيلان بـن مُـضر بـن نــِزار بن معد بن عدنان)) ،

فنقول :
قال (أبن دريد) في (الأشتقاق) ــ (ص291) : { ..فولد هَوازِن : بَكْرَ بن هَوازِن .} ..
وأعقب (بكر بن هوازن) من ثلاث أفخاذ :
(معاوية بن بكر) ، وفيه العدد والبيت ،
و(قسيّ بن بكر) ـ واسم (قسيّ) : منبِّه ، وهم قبيلة (ثقيف) المعروفة .
و(سعد بن بكر) قبيلة كبيرة وهم أظآر الرسول (ص) أرضعتهُ منهم (حليمة بنت أبي ذؤيب السعدية).. // أنظر [(نهاية الأرب) ــ (النويري)] ..
وقال (أبن قتيبة) في (المعارف) ـ (ص39) : { وولد (بكر بن هوازن) : سعد بن بكر ، ومعاوية بن بكر ، وزيد بن بكر ، فأما (زيد بن بكر) فقد قتلهُ أخوهُ (معاوية) وهو أول من فدي بالأبل .} ..
وقال (القلقشندي) في (نهاية الأرب) ـ (ص169) : { (بنو بكر) بطن من هوازن منالعدنانية ، وهم بنو بكر بن هوازن ، كان لهُ من الولد : معاوية ، وزيد ، ومنبه ، وسعد } ..
وقال (عمر رضا كحالة) في (معجم قبائل العرب القديمة والحديثة) ــ (ج1) : {بكر بن هوازن : بطن من العدنانية . } ..
وقال (أبن دريد) في (الأشتقاق) ـ (ص291) : {وولد هَوازِن : بَكْرَ بن هَوازِن } ..
وقال (أبن حزم الأندلسي) في (جمهرة أنساب العرب) ـ (ص264) : {ولدُ هَوازِن بن منصور : بكر . } ..
وقال (ياقوت الحموي) في (المقتضب) ـ (ص138) : { فولد هَوازِن : بكر ، وحرب } ..

وأشتقاق (بكر) من البَكْـر ، وهو الفـتَيُّ من الأبل . والجمع بـِكارة وأبكـُر في أدنى العدد . ويُقال : بَكـَرت أبكـُر بُكـُوراً ، وبكـَّرت تبكيراً . وكلُّ شيء تـعَّـجَل فهو باكر ، وبه سّميت الباكورة من النـَّخـْل . ويُقال رجلٌ باكرٌ ومُبْكر ، مـِن بَكـَر وأبكـَرَ . والبَكْـرة : المَحَالة التي يُستـَقـَى عليها . والبـكـْر خـلافُ الثـَّيِّب . والبـكـْر من النـَّاس والسِّباع والدَّوابّ : التي وُلـِدَتْ أوَّلَ بطنٍ . وأستبكرتْ فلانة بفلان ، إذا كانَ أوَّل ولدِها .} ..//
أنظر [[(الأشتقاق) لأبن دريد ـ (ص49)]] ..
وذكر (بكر بن هوازن) وولده وفروعهم في المصادر التالية :
[[(نهاية الأرب) للقلقشندي ـ (ص169)]]
[[(المعارف) لأبن قتيبة ـ (ص39)]]
[[(المقتضب) لياقوت ـــ (138)]]
[[(جمهرة أنساب العرب) لأبن حزم ـ (ص264)]]
[[(الأشتقاق) لأبن دريد ـ (ص291)]]
[[(سبائك الذهب) للسويدي ـــ (ص35)]]
[[(معجم قبائل العرب القديمة والحديثة) لعمر كحالة ـ (ج1)]]
[[(نهاية الأرب) ـــ (النويري)]]
ثم نصل في ذكرنا لأجداد (عُقيل) الى (مُعاوية بن بكر بن هوازن) ، فـ (عُقيل) هو :
((عـُقـَيـْل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة بن مُعاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عـكرِمة بن خـَصَفـَة بن قيس عيلان بن مُضر بن نـِزار بن معد بن عدنان)) ،
فنقول :

قال (أبن حزم الأندلسي) في (جمهرة أنساب العرب) ــ (ص264) :
{ فولدبُكر بن هوازن : مُعاوية ، ومُنَـبه ، وزيد . } ..
قال (عمر رضا كحالة) في (معجم قبائل العرب القديمة والحديثة) ـ (ج2)
: {معاوية بن بكر : بطن من هوازن ، من قيس بن عيلان ، من العدنانية، وهم: بنو معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور ابن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . وفيهم بطون كثيرة ، منهم : بنو نصر بن معاوية ، بنو جشم بن معاوية ، بنو سلول ، بنو مرة بن صعصعة ، وبنو عامر بن صعصعة ابن معاوية .} ..
وقال (النويري) : { وأما (معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان) ، فأعقب من :
(صَعْصَعة بن معاوية) القبيلة العظمى .
و(جُشَـم بن معاوية) ، ومن قبائلهم (غـَزِيَّة) .
و(نصر بن معاوية) ومنه فخذان: بنو (دهمان) وبنو (عوف) .
و(جَحْش بن معاوية) .
و(سيار بن معاوية) .
و(كلاب بن معاوية) .
و(منجاب بن معاوية) .
و(عمرو بن معاوية) .
و(أدحية بن معاوية) .
و(دُحية بن معاوية) .
و(دحوة بن معاوية) .
و(يعيش بن معاوية) وهو (السَّبَّاق) ،
و(عوف بن معاوية) ،

و(جَحَّاش بن معاوية) .
وهولاء هم (الهوازنيون) ..} // أنظر [(نهاية الأرب) ـ (النويري)]
وفـي (الأشـتقاق) لأبـن دريـد ـ (ص 291) قـال : {{ وأمـا مـعاويـة بـن بـكر فولد : جـُشـَـم ، ونـَـصر ، وصعصعة ، والسَّبـَّـاق ، وجَحْش ، وجَحَّاش ، وعوف ، ودُحُنـَّة ، ودُحَيْنـَة . }} ..
وقـال (أبـن قـتيبة) فـي (الـمعارف) ـ (ص39) : { وأمـا (مـعاويـة بـن بـكر) فـولـدهُ : جشم ونـصر وصـعصعة والسـباق وجسـر وجـحش وجـحاش وعـوف ودحوة ودحية ..} ..
وأشـتقاق (مـعاويـة) مـن قـولـهم : تـَعاوَى الـقومُ ، إذا تـَداعَوْا الـى حـربٍ وغـيرهـا . واسـتعوى بـنو فـلانٍ بـنو فـلان ، إذا اسـتنصروهـم ، واسـتعوى الـرجلُ ، إذا باتَ القـَفـْرَ . واستعوى الكلابَ ليسمعَ نـُباحَها ، فيعلمُ أنـّهُ قـريبٌ مـن ماء أو حـلـَة .. ومـن قولـهم : عـوت الـكلبةُ فعاوَت الـكلابَ فهـي مـعاويـةٌ ، إذا عَوَوْا مـعها . .// أنـظر [[(الأشـتقاق) لأبـن دريـد ـــ (ص75 ، 291)]] ..
وهذه بعض المصادر التي ذكرت (معاوية بن بكر) وولده وفروعهم :
[[(تاريخ ابن خلدون) ـــ (ج 2) ـــ (ص 310)]]
[[(نهاية الارب) ـــ للنويري ـــ (ج 2) ـــ (ص 335)]]
[[(الأشتقاق) لأبن دريد ـ (ص291)]]
[[(جمهرة انساب العرب) لأبن حزم ـ (ص264 ، 269)]]
[[(المعارف) لأبن قتيبة ـــ (ص39)]]
[[(المقتضب) لياقوت ـ (ص138)]]
[[(سبائك الذهب) للسويدي ـــ (ص39)]]

[[(معجم قبائل العرب القديمة والحديثة) ـــ كحالة ـ (ج2)]]
ثم نصل في ذكرنا لأجداد (عُقيل) الى (صَعْصَعَة بن معاوية بن بكر بن هوازن) ، فـ (عُقيل) هو :
((عُـقـــيْـل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة بن معاوية بن بكر بن هـوازن بن منصور بن عـكرِمة بن خَـصَفَـة بن قيس عيلان بن مُضر بن نـِزار بن معد بن عدنان)) ،
فنقول :
قـال (أبن حـزم الأنـدلسـي) فـي (جـمهرة أنـساب الـعرب) ـــ (ص269) :
{ ولدُمُعاوية بن بكر : نَـصْر ، وجـُشَـم ، وصَعْصَعَة، وعَوْف ,} ..
وقال (عمر رضا كحالة) في (معجم قبائل العرب القديمة والحديثة) ـ (ج2) : {صعصعة بن معاوية : بطن من هوازن ، من العدنانية ، وهم : بنو صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور ابن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . } ..
وجاء في (نهاية الأرب) ـ (النويري) : وأما (صعصعة بن معاوية) فأعقب لصلبه : (عامر بن صعصعة) القبيلة المشهورة ، و(مرّة بن صعصعة) وهم سلول ؛ و(عبد الله بن صعصعة) ، و(عائد بن صعصعة) ، و(عمرو بن صعصعة) ،
و(قيس بنصعصعة) ، و(كبير بن صعصعة) ، و(سيار بن صعصعة) ، و(مساور بن صعصعة) ، و(زبيبة بن صعصعة) ، و(ربيعة بن صعصعة) ، و(غالب بن صعصعة) ، و(وائل بن صعصعة) ، و(مازن بن صعصعة) ، و(عوف بن صعصعة) ، و(منجور بن صعصعة) ، و(الحارث بن صعصعة) ..

وقال (أبن قتيبة) في (المعارف) ـ (ص39) : { وأما (صعصعة بن معاوية) فولدهُ :عامر ومرّة وغاضرة ومازن ووائلة ..} ..

أما عن معنى اسم (صعصعة) وأشتقاقهُ ، فقال (أبن دريد) في (الأشتقاق) ـــ (ص239) : { .. وأشـــتقاقــهُ مــن قــولــهم : تــصعصع الــقومُ ، إذا تفرَّقوا .} ..

فأشتهر من بني (صعصعة) بنو (عامر بن صعصعة) وفيهم البيت والعدد ، ثم بنو (سلول) ، أما باقي بنو (صعصعة) فهم قبائل صغار ، وكان أغلبهم مع بني أخيهم (عامر بن صعصعة) .

وأما (سلول) وهم من بني (مرّة بن صعصعة) فهم قبيلة كبيرة معروفة لا زالت لهم بقية في الجزيرة العربية ، سّموا نسبة الى أمهم وهي (سلول ابنة شيبان بن ذهل بن ثعلبة) من (ربيعة الفرس) العدنانية ؛ و(سلول) عشرة أفخاذ هم : (عمرو) و(ضبيعة) و(نهار) و(سُحيم وهو ـ أعيا ـ) و(غاضرة) و(عُدية) و(جابر) و(معاوية) و(جنى) و(دهى) .. // أنظر [[(نهاية الأرب) للنويري]] ..

وهذه بعض المصادر التي ذكرت (صعصعة بن معاوية) وولده وفروعهم :

[[(نهاية الارب) للنويري ـــ (ج 2) ـــ (ص 336)]]

[[(الأشتقاق) ـــ (أبن دريد الأزدي) ـــ (ص239)]]

[[(لسان العرب) لابن منظور ـــ (ج 10) ـــ (ص 68)]]

[[(تاريخ ابي الفداء) ـــ (ج 1) ـــ (ص 111)]]

[[(نهاية الارب) للقلقشندي ـــ (ص 291)]]

[[(جمهرة انساب العرب) لابن حزم ـــ (ص 269، 271)]]

[[(المعارف) لأبن قتيبة ـــ (ص 39)]]

[[(المقتضب) لياقوت ـ (ص139)]]
[[(سبائك الذهب) للسويدي ــ (ص39)]]
[[(معجم قبائل العرب القديمة والحديثة) ــ (كحالة) ـ (ج2)]]
ثم نصل في ذكرنا لأجداد (عُقيل) الى (عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن) ، حيث (عُقيل) هو :
((عُـقَــيْـل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عِـكرِمة بن خَـصَفَـة بن قيس عيلان بن مُضر بن نِـزار بن معد بن عدنان)) ، فنقول :
قال (أبن حزم الأندلسي) في (جمهرة أنساب العرب) ــ (ص271) :
{ ولدُ صَعْصَعَة بن معاوية : (عامر) ، وفيه البيت والعدد ، ومرّة ، وهم سَلُول ، نُسبوا الى أمهم ، و(غالب) وأمهُ تُماضِر ، وإليها نُسبَ ولدهُ ، و(ربيعة) ، أمهُ غُويْضرة ، إليها نُسب ، و(عبد الله) ، و(الحارث) ، أمهما عَادية ، وإليها نُسبا ، و(كبير) ، و(عمرو) ، و(زُبَيْر) ، أمهم وائلة ، وإليها نُسبوا ، و(قيس) ، و(عوف) ، و(مُساور) ، و(سيّار) ، و(مثجور) ، أمهم عُديَّة ، وإليها نُسبوا . وكلٌ هولاء قليل ، ليس منهم أحدٌ مشهور ، حاشا بني (مُرّة) وبني (عامر) . } ..
وقال (عمر كحالة) في (معجم القبائل العربية القديمة والحديثة) ـ (ج2) :
{عامر بن صعصعة : بطن من هوازن ، من قيس بن عيلان ، من العدنانية ، وهم : بنو عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور ابن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان ، ويقال لهم : الاحامس . وينقسمون إلى أربعة أفخاذ : نمير ، ربيعة ، هلال ، وسوأة . } ..

أقول و(الأحامس) هم (الحمس) أي المتشددين في الدين ، وكانت قريش قد أشتهرت في الجاهلية بالتشدد في الدين وتبعها على ذلك بنو (كنانة) وقبائل أخرى ، فلما تزوج (ربيعة بن عامر بن صعصعة) من (مجد بنت تيم الأدرم بن غالب بن فهر ــ وهو قريش ــ) فأصبح بنو (عامر) من الحمس ، اي ان (مجد بنت تيم القرشية) هي التي حمَّستهم ..

قال (أبن دريد) في (الأشتقاق) ـ (ص14) : { .. وقد سَّمت العرب عامراً ، وهو أبو قبيلةٍ عظيمة من قيس ..} ..

اقول وهنا يقصد (أبن دريد) قبيلة بني (عامر بن صعصعة) من (قيس عيلان) ..

وقال(النويري) في (نهاية الأرب) : { وأما (عامر بن صعصعة) فأعقب من أربع بطون وهم :

(نـُمَيْر) ، و(سَواءة) ، و(هلال) ، و(ربيعة) . } ..

وقال (عمر كحالة) في (معجم قبائل العرب القديمة والحديثة) ــ (ج2) :

{ وقد وصفهم دغفل النسابة فقال : أعناق ظباء وأعجاز نساء .

منازلهم: أما منازلهم فكانوا كلهم بنجد ثم نزلوا ناحية من الطائف ، مجاورين لعدوان أصهارهم ، فنزلوا حولهم ، وكانوا بذلك زمانا ، ووقعت بين عدوان حرب وتشتت أمرهم ، فطمعت فيهم بنو عامر ، وأخرجتهم من الطائف ، ونفوهم عنها ، فكانت بنو عامر يتصيفون الطائف لطيبها وثمارها ، ويتشتون بلادهم من أرض نجد ، لسعتها ، وكثرة مراعيها ، وإمراء كلئها ، ويختارونها على الطائف .

تاريخهم : وقعت حروب عديدة بين بني عامر بن صعصعة ، وغيرها من القبائل . منها : يوم النسار (ماء لبني عامر) وذلك ان عامر بن صعصعة ،

ومن معهم من هوازن ، وانتجعوا بلاد سعد والرباب ، وهم يمتون إليهم برحم . ومنها : يوم الفلج الاول ، كان لبني عامر بن صعصعة على بني حنيفة ، والفلج الثاني لبني حنيفة على بني عامر . ويوم النشاش ، وهو واد كثير الحمض ، كانت فيه وقعة بين بني عامر ، وبين أهل اليمامة ، وكان بعد يوم الفلج . ويوم شعب جبلة ، كانت فيه الوقعة المشهورة بين بني عامر ، وتميم ، وعبس ، وذبيان ، فزارة ، وكان النصر جبلة: هضهة حمراء بنجد. فيه لبني عامر . ويوم رحرحان الاول ، كان بين بني دارم ، وبني عامر بن صعصعة ، ويوم رحرحان الثاني ، كان بين بني تميم ، وبين عامر . ويوم قارة أهوى لعامر بن صعصعة ، ويوم مزلق لسعد تميم على عامر بن صعصعة . ويوم ذي نجب لبني تميم على عامر بن صعصعة . ويوم الوتدة لبني تميم على عامر . ووقعت حرب بين بني نهد ، وبني عامر ، في أرض يقال لها : أخرب من أرض بني عامر . ولما فرغ النبي صلى الله عليه وآله من تبوك ، وأسلمت ثقيف ، وبايعت ، ضربت إليه وفود العرب في دين الله أفواجا ، يضربون إليه من كل وجه ، فوفد عليه صلى الله عليه وآله بنو عامر ابن صعصعة فيهم عامر بن الطفيل ، وأربد ابن قيس بن جزر بن خالد بن جعفر ، وجبار بن سلمى ، وكان هؤلاء النفر رؤساء القوم وشياطينهم ، فقدم عامر بن الطفيل على رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يريد أن يغدر ، فقال: لا أريد إذا قدمنا على الرجل، فاني شاغل عنك وجهه، فأعله، فكلم عامر رسول الله صلى الله عليه وآله وقال : والله لاملانها (أي المدينة) عليك خيلا ورجالا ، فلما ولى قال عليه الصلاة والسلام : اللهم اكفني عامر بن الطفيل . فلما خرجوا من عند رسول الله، قال عامر لاربد : ويلك أين ما كنت أوصيتك به ، والله ما كان

عـــــلى ظهر الارض رجل ، هو أخوف على نفسي عندي منك ، وايم اللّه لا أخافك بعد اليوم أبدا . قال لا تعجل علي ، لا أبالك ، واللّه ما هممت بالذي أمرتني به من مرة ، الا دخلت بيني وبين الرجل ، حتى ما أرى غيرك ، أفأضربك بالسيف . وخرجوا راجعين إلى بلادهم حتى إذا كانوا ببعض الطريق ، أصيب عامر بن الطفيل بالطاعون ، فمات ، ثم خرج أصحابه ، حتى قدموا أرض بني عامر ، فلما قدموا أتاهم قومهم ، فقالوا : ما وراءك يا أربد ؟ قال : لا شئ ، واللّه لقد دعانا إلى عبادة شئ لوددت أنه عندي الآن ، فأرميه بنبلي هذه ، حتى أقتله ، فخرج بعد مقالته هذه بيوم أو يومين معه جمل له يبيعه ، فقتل . واجتمع بنو عامر بن صعصعة سنة 588 وكان أميرهم عميرة، فقصدوا إلى البصرة للنهب والعيث، فخرج إليهم محمد بن اسماعيل عامل طغرل مملوك الناصر ، فقاتلهم سائر يومه ، ثم دخلوا في الليل البصرة ، فنهبوها ، ورحلوا عنها . } .. //
أنظر [[(معجم قبائل العرب القديمة والحديثة) ـ (كحالة) ـ (ج2)]] ..
وذكر (عامر) وولده وفروعهم وبلادهم وتأريخهم في المصادر التالية :
[[(معجـم الـبلدان لـياقـوت) ــ { (ج 1 : ص 160، 528) } ،، { (ج 2 : ص 24) } ،، { (ج 3 : ص 295، 586) } ،، { (ج 4 : ص 731، 783) } ..]]
[[(تاج العروس للزبيدي) ــ (ج 7) ــ (ص 250)]]
[[(الاغاني) ــ طبعة الساسي ــ (ج 19) ــ (ص 103، 104)]]
[[(الاغــانــي) ــ طــبعة دار الــكتب ــ { (ج 3 : ص 272) } ،، (ج 10) ،، (ج 11)]]
[[(تاريخ الطبري) ــ (ج 3) ــ (ص 165، 166)]]

[[(الــقامــوس) ـــ لـــلفيروزآبـــادي ـــ (ج 2 : ص 141)، ،(ج 2 : ص 262)]]

[[(مجـــمع الامـــثال) ـــ لـــلميدانـــي ـــ (ج 2) ـــ (ص 263، 269، 270)]]

[[(معجم ما استعجم) ـــ للبكري ـــ (ج 1) ـــ (ص 77، 233)]]

[[(لسان العرب) ـــ لابن منظور ـــ { (ج 3 : ص 272) } ، ، {ج 6 ص : 286) } ..]]

[[(الصحاح) ـــ للجوهري ـــ (ج 1) ـــ (ص 174 ، 371 ،404)]]

[[(نهاية الارب) ـــ للقلقشندي]]

[[(شرح الحماسة) ـــ للتبريزي ـــ (ج 2) ـــ (ص 64)]]

[[(البيان والتبين) ـــ للجاحظ ـــ (ج 2) ـــ (ص 39)]]

[[(الاشتقاق) ـــ لابن دريد ـــ (ص293)]]

[[(الانساب) ـــ للسمعاني ـــ (ق 378)]]

[[(الـــعمدة) ـــ لابـــن رشـــيق ـــ (ج 2) ـــ (ص 161 ، 162 ، 164، 165)]]

[[(نهاية الارب) ـــ للنويري ـــ (ج 2) ـ (ص 336)]]

[[(صبح الاعشى) ـــ للقلقشندي ـــ (ج 1) ـــ (ص 340)]]

[[(تاريخ ابن الاثير) ـــ (ج 12) ـــ (ص 32)]]

[[(شرح المواهب) ـــ للزرقاني ـــ (ج 4) ـــ (ص 12 — 14)]]

[[(تاريخ ابن خلدون) ـــ (ج 2 : ص 310) ، ، (ج 3 : ص 530) ، ، (ج 6 : ص 11)]]

[[(جمهرة انساب العرب) ـــ لابن حزم ـــ (ص 271 ، 272)]]

[[(المعارف) ــ لأبن قتيبة ــ (ص39)]]
[[(المقتضب) ــ لياقوت ــ (ص139)]]
[[(السبائك الذهبية) ــ للسويدي ــ (ص40)]]
[[(معجم قبائل العرب القديمة والحديثة) ــ كحالة ـ (ج2)]]

ثم نصل في ذكرنا لأجداد (عُقيل) الى (ربيعة بن عامر بن صعصعة) ، فـ (عُقيل) هو :

((عُـقَــيْــل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة بن معاوية بن بكر بن هـوازن بن منصور بن عِــكرِمة بن خَـصَفَــة بن قيس عيلان بن مُضر بن نِــزار بن معد بن عدنان)) ،

فنقول : قال (أبن حزم الأندلسي) في (جمهرة أنساب العرب) ــ (ص272) : { ولدُ عامربن صَعْصَعَة : (ربيعة) ، وفيهِ البيت والعدد ، و(هلال) ، و(نمير) ، و(سُواءة) .} ..

وقال (ياقوت الحموي) في (المقتضب) ــ (139) : { فولد (عامر بن صعصعة) : ربيعة ، ونُــمير ، وسُواءة . فولد (ربيعة بن عامر) : (كلاب) ، إليهم البيت ، و(كعب) ، وإليهم العدد ، و(كـُليب) ، و(عامر) ، وأمهم (مَجد بنت تَــيْم بن غالب بن فهر) ، وهي التي حَمَّست بني عامر ، جعلتهم حُمْساً . } ..

وقال (عمر كحالة) في (معجم القبائل العربية القديمة والحديثة) ـ (ج2) : {ربيعة بن عامر : بطن من بني عامر صعصعة ، من هوازن ، من قيس بن عيلان ، من العدنانية ، وهم : بنو ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان ، وهم بنو مجد ، ومجد اسم أمهم نسبوا إليها . } ..

وعن أشتقاق أسم (ربيعة) ، قال (أبن دريد) في (الأشتقاق) ـ (ص67) : { .. فأما (ربيعة) فالرَّبيعة : الصخرة العظيمة ، وتسَّمى بيضةُ الحديد ربيعةً أيضاً . ويُقال : ربَعْتُ الشَّيءَ أربَعُه ربْعاً ، إذا استقْلتَهُ من الأرض . والمِرْبعة : عَصى يأخذ الرجلان بطرفيها فيحملان بها العِكْمَ على جَنْب البعير . ورجل ربَعةٌ وقالوا ربْعةٌ : بينَ الطَّويل والقصير . وربَع القومُ بالمكان ، إذا أقاموا بهِ . وربْعث القومِ : منزلُهم أيَّ وقتٍ كان . ومَربَعُهم : منزِلهم في الربيع . ومُرتَبَعُهم : المكان الذي يرعَون فيهِ الربيع . والرَّباعِي من الدوابّ من ذوات الظّلف والخفّ والحافر : ما سقطت رَبَاعِيَتاه ، ويُقال : دابّة رَبَاعٍ والأنثى رَبَاعيَة . وناقة مُربِع ، إذا نُتِجتْ في أول الربيع . وناقة مرباع ، إذا كان معها ولد رُبَع ، والجمع مرابع . والربيع : وقت من السنة معروف ..} ..

وقال (النويري) في (نهاية الأرب) : {وأما ربيعة بن عامر بن صعصعة، فأعقب من خمس قبائل: وهم الحارث وكليب وعامر وكلاب وكعب : بنوه لصلبه . } ..

وهذه بعض المصادر التي ذكرت (ربيعة) وولده وفروعهم :

[[(نهاية الارب) ــ للنويري ــ (ج 2 : ص 336)]]

[[(لسان العرب) ــ لابن منظور ــ (ج 9 : ص 469)]]

[[(الاشتقاق) ــ لابن دريد ــ (ص 295 ، 297)]]

[[(الصحاح) ــ للجوهري ــ (ج 1 : ص 591)]]

[[(القاموس) ــ للفيروزآبادي ــ (ج 3 : ص 26)]]

[[(نهاية الارب) ــ للقلقشندي ــ (ص243)]]

[[(تاريخ أبي الفداء) ــ (ج 1 : ص 111)]]

[[(جمهرة أنساب العرب) ــ لأبن حزم ــ (ص272 ، 280)]]

[[(المعارف) ـــ لأبن قتيبة ـــ (ص39)]]
[[(المقتضب) ـــ لياقوت ـــ (ص139)]]
[[(سبائك الذهب) ـــ للسويدي ـــ (ص42)]]
[[(معجم قبائل العرب القديمة والحديثة) ـــ كحالة ـ (ج2)]]
ثم نصل في ذكرنا لأجداد (عُقيل) الى (كَعْب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة) ، فـ (عُقيل) هو :
((عُقَيْل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عِكرِمة بن خَصَفَة بن قيس عيلان بن مُضر بن نِزار بن معد بن عدنان)) ،
فنقول : قال (أبن حزم الأندلسي) في (جمهرة أنساب العرب) ـــ (ص288) : { ولدُ كَعْب بن ربيعة : (معاوية) ، وهو الحَرِيش ، و(جَعْدَة) ، و(عُقَيْل) ، و(قُشَيْر) ، و(عبد اللّه) ، و(حبيب) .} ..
وفى (جمهرة النسب) لابن الكلبي : ورد الآتي :
{ وولد كعب بن ربيعة بن عامر : عُقيل ، ومعاوية وهو الحريش ، وعبداللّه ، وأمهم عقدة بنت نمير بن عامر ، وقشير ، وجعده ، وأمهما ريطة بنت قنفذ بن مالك من بني سليم ، وحبيب وأمه من قريش .} .. //
[[(جمهرة النسب) ـــ (أبن الكلبي) ـــ تحقيق (محمود فردوس العظم) ـــ (ص 28)]] ..
وقال (عمر كحالة) في (معجم القبائل العربية القديمة والحديثة) ـ (ج2) :
{كعب بن ربيعة بطن من عامر بن صعصعة ، من العدنانية ، وهم : بنو كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة ابن خصفة بن قيس بن عيلان . } ..

وقال (النويري) في (نهاية الأرب) : {وأما كعب بن ربيعة بن عامر فأعقب من ستة أبطن لصلبه : وهم جعدة بن كعب : البطن المشهورة ؛ إليها يرجع كلّ جعديّ ؛ وفيها عدة قبائل وعشائر ، وحبيب بن كعب : البطن المشهورة ؛ وإليها يرجع كلّ حبيبيّ ؛ وفيها أفخاذ ، وعبد اللّه بن كعب منه العجلان بن عبد اللّه : بطن ، وربيعة بن عبد اللّه ، ونهم بن عبد اللّه ؛ وفيهم أفخاذ ، وقُشير بن كعب ، وإليه يرجع كلّ قُشيريّ ؛ وفيها عدة أفخاذ وعشائر ، والحريش بن كعب ، وإليه يرجع كلّ حرشيّ : كعبد اللّه بن الشِّخّير بن عوف بن كعب بن وقدان بن الحريش الحرشيّ الصحابيّ وغيره ، وعُقيل بن كعب ،البطن المشهورة ، إليها يرجع كلّ عُقيليّ بالضم . } ..

وقال (ياقوت الحموي) في (المقتضب) ـــ (ص145) : { وولد كعب بن عامر بن صعصعة : (عُقيل) ، و(معاوية) ـ وهو الحريش ـ ، و(عبد اللّه) ، و(قُشيْر) ، أُمهم (عقدة) بها يُعرفون ، و(حبيب) ، و(جَعْدة) . } .. وقال (أبن دريد) في (الأشتقاق) ـ (ص24) : { والكعَب مشتقٌ من شيئين : إما من كَعب الأنسان والدابّة أو كعب القناة ، وجمع كعب القناة كُعوب أكثَرَ ما يجمع ، وكعب الأنسان جمعهُ كعاب . وكعبتُ الثَّوبَ ، إذا طويْتَهُ طيّاً مربّعا . وسُمّيت الكعبة لتربيعها واللّه عزّ وجلّ أعلم .} ..

وقال (عمر كحالة) في (معجم القبائل العربية القديمة والحديثة) ـ (ج2) : {كانوا فيما بين تهامة ، والمدينة ، وأرض الشام . دخلت الشام منهم قبائل عُقيل ، وقشير ، وحريش ، وجعدة ، فانقرض الثلاثة في دولة الاسلام ، ولم يبق إلاّ بنو عُقَيْل ، من اوديتهم : الامرار ومن اراضيهم : البياض بنجد .

وفي (معجم ما استعجم) للبكري ــ (ج 1 : ص 90) : {كانوا بنجد عند مجئ الاسلام ، ودارهم الفلج وما أحاط به من البادية . } ..

أما المصادر التي ذكرت (كعب) وولده وفروعهم وبلادهم فهي :

[[(تاريخ ابن خلدون) ــ (ج 6 : ص 11)]]

[[(الاشتقاق) ــ لابن دريد ــ (ص 181)]]

[[(معجم البلدان) ــ لياقوت ــ (ج 1 : ص 360، 773)، ،(ج 3 : ص 908)]]

[[(معجم ما استعجم) ــ للبكري ــ (ج 1 : ص 90)]]

[[(الاغاني) ــ للاصفهاني ــ طبعة دار الكتب ــ (ج 3 : ص 272)]]

[[(نهاية الارب) ــ للقلقشندي ــ (ص 372)]]

[[(العقد الفريد) ــ لابن عبد ربه ــ (ج 2 : ص 63)]]

[[(نهاية الارب) ــ للنويري ــ (ج 2 : ص 338)]]

[[(الانساب) ــ للمقدسي ــ (ص 130)]]

[[(جمهرة أنساب العرب) ــ لأبن حزم ــ (ص280 ، 288)]]

[[(المقتضب) ــ لياقوت ــ (ص 139 ، 145)]]

[[(المعارف) ــ لأبن قتيبة ــ (ص39 ، 40)]]

[[(سبائك الذهب) ــ للسويدي ــ (ص 43)]]

[[(الأشتقاق) ــ لأبن دريد ــ (ص295 ، 297)]]

[[(معجم قبائل العرب القديمة والحديثة) ــ كحالة ـ (ج2)]]

وهكذا أنحدرنا في تنسيب (عُقيل) من جدّه الأعلى (عدنان بن أد) حتى أبيه (كعب بن ربيعة) ، حيث بيَّـنا أتصال نسبهِ وتسلسل أجدادهِ وربطنا فيما بينهم واحد بعد الآخر حتى وصلنا الى (عُقيلَ) مع ذكر بعض المصادر التي تحدثت عن كل منهم .

وأستنتاجاً لما تقدم نقول أن بني (عُقَـيْل) هم فرع من قبائل بني (كعب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة) ، فنسب (عُقيل) الى (كعب) ثم الى (عامر بن صعصعة) ثم الى (هوازن) ثم الى (قيس عيلان) ثم الى (مضر) ثم الى (عدنان) قد أتى على ذكرهِ كلّ من كتبَ في أنساب العرب ، ولم يشـّذ عن هذا أحد من المتقدمين أو المتأخرين أو مِمَن أتى بعدهم أو من المعاصرين .

ثم أنهم ذكروا أن (عُقيل) ولد سبعة رجال ، ومنهم تفرعت قبائل وبطون (عُقيل) المتعددة ، فولد (عُقيل) هم : عامر ، عبادة ، عمرو ، ربيعة ، معاوية ، عوف ، عبد اللّه ..

فقد قال (أبن حزم الأندلسي) في (جمهرة أنساب العرب) ـــ (ص288) :

{ ولدُ عُقَـيْـل بن كعب : ربيعة ، وعامر ، وعمرو ، وعبادة ، وعوف ، وعبد اللّه ، ومعاوية . } ..

وسنأتي في الجزء الثاني من هذا البحث بأذن اللّه الى التوسع في ذكر (عُقيل) وولده وبطونهم وفروعهم المشهورة وبعض تأريخهم وأحوالهم .

وأنتهت الى هنا مادة الجزء الأول من هذا البحث بحمد من اللّه وبتوفيق منهُ ، فنذكر أدناه المصادر المعتمدة في هذا البحث وهي أيضاً مصادر الجزء الثاني مع مصادر أخرى سنذكرها في نهاية ذلك الجزء بحول اللّه .

الجزء الثاني

المقدمة

سبق أن ذكرنا في نهاية الجزء الأول من هذا البحث، أن الجزء الثاني منهُ سيتضمن ذكر (عُقيل بن كعب) وولده والبطون والقبائل التي تفرعت منهم . وقبل أن نبدأ ذلك على بركة اللّه وبالاستعانة بهِ، لابد من أعادة التذكير بأن هذا البحث بجزئيه السابق ــ وهو الأول ــ، وهذا ــ وهو الثاني ــ، هو بحث مستل من مخطوط بعنوان :-

(بنو عُقــَيــْل أنسابهم وتأريخهم وأحوالهم) ــ تأليف (طلال العكيلي)

وهو مخطوط معّد للطبع وحقوق النشر محفوظة للمؤلف، فتم كتابة هذا الموضوع حصرياً لهذا الموقع (ملتقى قبائل بني عُقيل ــ عكيل) كنبذة تعريفية عن هذه القبيلة، باقتباس جزء من هذا المخطوط مع بعض التعديل ليكون ملائما للنشر على صفحات النت، فأصبح لدينا هذا البحث المنقول عن المخطوط بتصرف، ويُسمح باعادة نشر هذا الموضوع بأكمله أو اقتباس أجزاء منهُ ــ لمن يرغب بذلك ــ على شرط ذكر المصدر لهذا الموضوع، لتجنب المسائلة القانونية، وذلك بذكر اسم المخطوط وكاتبه، مع عدم المساس بمادة الموضوع أو عنوانه .

فنبتدأ الجزء الثاني من هذا البحث الذي نأمل أن يحوز رضاكم، في نفس الوقت الذي نأمل أن تنظروا إليهِ بعين النقد والتصحيح، وتأشير ما يرد فيهِ من خطأ لنستدرك ذلك ونعمل على تصحيحهِ .

فنقول بعد الأستعانة باللّٰه والتوكل عليهِ :-

استنتاجاً لما تقدم في الجزء الأول من هذا البحث، نقول أن بني (عُقَيْل) هم فرع من قبائل بني (كعب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة)، فنسب (عُقيل) إلى (كعب) ثم إلى (عامر بن صعصعة) ثم إلى (هوازن) ثم إلى (قيس عيلان) ثم إلى (مضر) ثم إلى (عدنان) قد أتى على ذكرهِ كلّ من كتبَ في أنساب العرب، ولم يشّذ عن هذا أحد من المتقدمين أو المتأخرين أو ممَن أتى بعدهم أو من المعاصرين .

وقد ذكرنا في الجزء الأول نسب (عُقيل بن كعب) فبدئنا بذكر نسبه من جدّه الأعلى (عدنان بن أد) حتى أبيه (كعب بن ربيعة)، حيث بيَّنا أتصال نسبهِ وتسلسل أجدادهِ وربطنا فيما بينهم واحد بعد الآخر حتى وصلنا إلى (عُقيل) مع ذكر بعض المصادر التي تحدثت عن كل منهم .

ثم ذكرنا أن (عُقيل بن كعب) ولد سبعة رجال، ومنهم تفرعت قبائل وبطون بني (عُقيل) المتعددة، فولد (عُقيل) هم : عامر، عبادة، عمرو، ربيعة، معاوية، عوف، عبداللّٰه .

والآن بعد أن سقنا في الجزء الأول الأدلة والأثباتات ـ وسنورد غيرها الكثير في مضامين ما سيأتي أيضاً ـ عن أصل ونسب (عُقَيْل) وأنهم قبيلة من (كعب) من بني (عامر بن صَعْصَعَة) من (هوازن) من (قيس عيلان) من (مُضَر) من (العدنانية)، نتحدث عن القبائل والبطون التي انحدرت من (عُقيل) وبعض تأريخهم الطويل والعريق، فنقول عن قبيلة (عُقَيْل) :-

أن الجد الأعلى لهذه القبيلة هو (عُقــَيْــل) ــ بالتصغير ـــ .
أما بناء (عُقــَيْــل) فهو : عين مضمومة ثم قاف مفتوحة ثم ياء ساكنة ثم لام في الآخر، وهذا ما أجمع عليهِ العلماء .
قال السيد (مهدي القزويني) في كتابهِ (أنساب القبائل العراقية وغيرها) ـ (ص 100) : [[(عُقيل) بالتصغير قبيلة]]
وقال (القلقشندي) في كتاب (قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان) : ـ
{{ .. ومن عامر بن صعصعة: عُقَيْل ، بضم العين المهملة وفتح القاف وسكون الياء المثناة من تحت ولام في الآخر . وهم : بنو عُقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة }}
وقال (القلقشندي) أيضاً في كتابه (نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب) ـــ (ص244) : {{ بنو (ربيعة) منعُقيل ـــ بالضم ـــ ..}} ..
وقال (ابن الأثير) في تأريخه : ((وعقيل بضم العين المهملة، وفتح القاف))
وقال (ابن الملقن) في [[(التوضيح لشرح الجامع الصحيح) ـ (ط دار النوادر) ـ (2/109)]] : " وبني عُقيل للقبيلة فبالضم ".
أقول وكذا ورد رسم (عُقــَيْــل) ـ بالضم ـ في أمهات كتب الأنساب، ومنها كتاب (جمهرة أنساب العرب) لأبن حزم ـ فقد ورد كذا في الصفحات (288، 290، 291، 417، 469، 482، 483)
وقال (النويري) في (نهاية الأرب في فنون الأدب) : {{ وعُقيل بن كعب : البطن المشهورة، إليها يرجع كلّ عُقيليّ بالضم }}

وقال (السمعاني) في أنسابهِ : {{ العُقيلي : بضم العين، وفتح القاف، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها .

وردَ كذا أيضاً في (المقتضب) لمؤلفهِ (ياقوت الحموي) في الصفحات (145، 146، 147)

وقال (السويدي البغدادي) في كتابهِ (سبائك الذهب) ـ (ص 44) : [[عُقيل بضم العين ..]]

وكذا جاء ذكر أسم (عُقَيْل) ـ بالضم ـ أيضاً في كتاب (الاشتقاق) لمؤلفهِ (ابن دريد الأزدي) في الصفحات (238، 297، 299، 399)

أقول والنسبة إلى (عُقَيْل) هي : (عُقَيْلي)

قال (السمعاني) في أنسابهِ : {{ العُقَيْلي : ... هذه النسبة إلى " عُقيل " بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن، قَبيلٌ يَنسب إليه جماعة من الصحابة والتابعين فمن بعدهم من العلماء والفرسان والشعراء }} .

وقال (السمعاني) أيضاً في أنسابهِ ذاكراً أحد رجال بني (عُقيل) : {{ وأبو اليسير محمد بن عبد الله بن علاثة بن علقمة بن مالك بن عوف بن عمرو بن عويمر بن ربيعة بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر العُقيلي }}

أقول و (أبو اليسير) هذا هو قاضي بغداد في صدر الدولة العباسية وسيأتي ذكرهُ فيما بعد .

وقال (ابن القيسراني) في كتابهِ (الأنساب المتفقة) :ـ {{ العُقَيْلي : منسوب إلى عُقَيْل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر، منهم عبدالله بن شقيق العُقيلي يكنى أبا عبدالرحمن سمع أبا هريرة وعائشة وابن عبّاس رضي الله عنهم }}

وقد أشتهر بنو (عُقيل) كونهم احد بطون بني (عامر بن صعصعة) المعروفة ، فقد ذكرَ (القلقشندي) هذه النسبة في عدة مواضع من كتابه (نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب) حينما ذكرَ بطون بني (عُقيل) المختلفة فقال : ــ

{{ بنو المنتفق - ويقال فيهم بلمنتفق، بفتح الباء وسكون اللام، بطن من عامر بن صعصعة من العدنانية، اشتهروا باسم أبيهم فقيل لهم المنتفق وهم بنو المنتفق بن عامر بن عُقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة..}} .

وقال أيضاً في موضع آخر من نفس الكتاب : {{ .. بنو عبادة - بضم العين - بطن من عقيل من بني عامر بن صعصعة من العدنانية وهم بنو عبادة بن عقيل بن كعب بن عامر بن صعصعة.. }} .

وأضاف قائلاً في موضع آخر من نفس الكتاب : ـ {{ بنو الأخيل - بفتح الهمزة وسكون الخاء المعجمة وفتح الياء المثناة من تحت، حي من عامر بن صعصعة من هوزان بن قيس عيلان من العدنانية، وهم بنو الأخيل واسمه معاوية بن عبادة بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ..}} .

وقال القلقشندي أيضا في نفس الكتاب ـ (نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب) ـ : {{ .. الخلعاء - بطن من عامر بن صعصعة من العدنانية، وهم بنو ربيعة ابن عقيل بن كعب بن عامر بن صعصعة .. }} .

وذكر مثل هذا النسب (ابن الكلبي) في [نسب (معد واليمن الكبير)]، ومنها حين ذكر رجال بني (جعفي بن سعد العشيرة) فقال : "... وأبو دَهْر قد رَأسَ، قَتَلَهُ بَنو {{ عقيلُ بن كَعْب بن رَبيعَةَ بن عَامِر }} ، وقد ذكروه في أشعارهْم .. ".

أقول، وكان قتلُ بني (عُقيل) لأبو دهر الجعفي هذا في يوم (النخيل)، حيث انتصر بنو (عُقيل) في يوم (النـَّخـَيْل) على بني (جعفي)، وقالوا في ذلك شعرا منهُ قول (ابن الأعلم العُقيلي) :-

نحن الذين صبحوا الصباحا

نحن قتلنا الملك الجحجاحا

إلا دياراً أو دماً مفاحا

لا كذب اليوم ولا مزاحا

يوم النخيل غارة ملحاحا

ولم ندع السارح مراحا

نحن بنو خويلد صراحا

....

أقول و (بني خويلد) هولاء الذين ذكرهم الشاعر هم بطن من (عُقيل)، وهم بنو (خويلد بن عوف بن عامر بن عُقيل) ، وسيأتي ذكرهم فيما بعد .

وكذا جاء نسبة (عُقيل) الى بني (عامر بن صعصعة) في كتاب (الإصابة في تمييز الصحابة) لمؤلفهِ (ابن حجر العسقلاني)، في عدة مواضع حين ذكر بعض رجال بني (عُقيلَ) ومنها ما ذكرهُ في الجزء الخامس قائلاً : {{ .. عبد الله بن كعب بن حذيفة بن شداد بن معاوية بن كعب بن معاوية بن عبادة بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .. }}

وقد ذكر عين هذا النسب في مختلف كتب التراث العربي ككتب الأنساب والتأريخ والسيّر والأشعار والآداب والعلوم والحديث والتفسير ، فأينَ ما يَرد أسم أحد رجال بني (عُقيل) يورد نسب قومهِ هكذا بدون أختلاف من الجميع .

فقد ذكر ذلك (أبن سعد) في (الطبقات الكبرى) في عدة مواضع من كتابهِ .

وكذا قال (أبن كثير) في (البداية والنهاية) ـ (الجزء الخامس) ، حين ذكرَ خبر وفادة بني (عُقيل بن كعب) الى رسول اللّه (ص) .

وكذا قال (ابو علي الهجري) في عدة مواضع من كتابهِ (التعليقات والنوادر) أما العلماء المتأخرين وكذلك المعاصرين من نسّابة ومؤرخين وغيرهم ـــ فقد أكدوا على مثل هذا النسب لبني (عُقيل) وكما ساقهُ من سبقهم من العلماء . وجاء ذلك بشكل خاص في الكثير من تآليف هولاء النسّابة والمؤرخون حين كتبوا عن فروع بني (عُقيل) وتأريخهم والأمارات المتعددة التي أنشؤها .

فعلى سبيل المثال :-

قال (أبن بسام) : انحدرت قبيلة بني عامر بن صعصعة من قبيلة هوازن العدنانية العظيمة ومن هذه القبيلة الكبيره انحدرت القبائل التالية : ... المنتفق.. بني عُقيل (الجبور) ..)) ..// [[(تحفة المشتاق في اخبار نجد والحجاز والعراق) ـــ (ابن بسام) المتوفي بعنيزه سنة (1246 هـ) ـــ تحقيق (ابراهيم الخالدي) ـــ الكويت ـــ (1/11/2000م]]

أقول فـ (الجبور) المذكورين هنا هم من : ذرية (عُقيل بن كعب) من (عامر بن صعصعة) الهوازنية العدنانية، وهم (آل جبر) أو (الجبريين) ويرجع نسبهم الى (جبر بن مالك بن ربيعة بن عوف بن عامر بن عُقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة)، أصحاب الدولة الجبرية التي كان من أشهر حكامها السلطان (أجود) ـــ وسنأتي على ذكر هذه الدولة وتفصيل نسب (آل جبر) هولاء فيما بعد ـــ .

اما (المنتفق) المذكورين في النص أعلاه فهم من : ذرية (المنتفق بن عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعه بن عامر بن صعصعه)ـــ وسنأتي أيضاً على تفصيل أنسابهم فيما بعد ـــ، وهم القبيلة المعروفة في جنوب العراق والتي أرتبط بأسمها بأمارة المنتتفق المعروفة .

وقال الشيخ (حمد الجاسر) عن نسب (الجبريين) : {{ والجبريون فخذ من بني عُقيل من بني عامر, من الجبور الذين أصبحوا الآن معدودين من بني خالد .. }}

أقول و (الجبريون) المقصودين هنا هم من بني (جبر) ـــ الذين سبقت الأشارة اليهم ـــ وهم من بني (عُقيل بن كعب) أصحاب الدولة الجبرية التي أشتهر منها السلطان (أجود)، وقد رسم الشيخ (حمد الجاسر) مشجرة لـ (آل جبر) يذكر فيها حكام الإحساء في القرن التاسع الهجري من (آل جبر بن حسين بن ناصر الجبري العقيلي العامري) .. والمعروف أن المقصود بـ (العُقيلي) نسبة الى بني (عُقيل بن كعب)، و (العامري) نسبة الى بني (عامر بن صعصعة)، أما ما ذكرهُ الشيخ (الجاسر) ـــ رحمهُ اللّه ـــ من أنهم أصبحوا الآن معدودين في بني (خالد) فأقول أن بعض بطون (عُقيل) ومنهم (الجبور) قد عدّوا في بني (خالد) وذلك بعد سقوط أمارة (آل جبر) في الأحساء .

وقال (عباس الراوي) المورخ العلامة، وكان يتحدث عن بني (جبر) أيضا :
{{ أصلهم من بني عقيل إخوة المنتفق أو أبناء عمومتهم وكانت الإحساء بيدهم في أوائل المئة التاسعة وهؤلاء توطنوا المنتفق ثم توالى ورودهم وأجود بن زامل العُقيلي الجبري العامري القيسي جدهم }}

واقول ايضا (العُقيلي) نسبة الى بني (عُقيل بن كعب) و (العامري) نسبة الى بني (عامر بن صعصعة)، و (القيسي) نسبة الى (قيس عيلان)

وكذا قال أيضاً (محمد بن عمر الفاخوري) في كتابِه (الأخبار النجدية) ـــ تحقيق (عبد الله الشبل) ـــ (ص61)، والذي نَسَبَ دولة (الجبور) الى بني (عُقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة)

وقال (عبدالكريم بن عبدالله المنيف الوهبي) في كتابه (بنو خالد وعلاقتهم بنجد) في الصفحة (58) فيما كان يستعرض الآراء حول نسبتهم الى بني (خالد) فقال " منهم من نسبها إلى عامر بن صعصعة من هوازن العدنانية وهذا النسب ينطبق على البطون الموجودة في المنطقة قبل مقدم خالد الحجاز مثل الجبور والعماير " وهنا يقول الشاعر الأديب الفقيه (احمد بن علي بن حسين بن مشرف الوهبي التميمي النجدي الإحسائي) المتوفى سنة (1285 هجري) :-

ولا تنسى جمع الخالدي فإنهم

قبائل شتى من عقيل بن عامر

وأقول أن المقصود بـ (الجبور) هم (آل جبر) أصحاب الدولة الجبرية المذكورين أعلاه، أما (العماير) فهم فروع متعددة من ذرية (عميرة بن سنان) أمير بني (عامر بن عُقيل) في الأحساء في حوالي القرن السادس الهجري، فمنهم كان (آل عصفور) أصحاب الأمارة المعروفة في الأحساء

في القرنين السابع والثامن للهجرة ـــ وسنأتي على ذكرهم فيما بعد ـــ ومن ذرية (عميرة بن سنان) أيضاً بعض عشائر (عكيل) في العراق، ومنهُ أيضاً فروع أخرى ما زالت تنتسب لهُ في شرق الجزيرة العربية وغيرها .

وقال (محمد بن دخيل العصيمي) في كتابه) قبائل هوازن دراسة في الأنساب والتاريخ) ـــ (ص 402)، وكان يتحدث عن نسب (آل جبر) :

{ إنها (أي أسرة الجبر) تنتمي إلى الأرومة التي تنتمي إليها آل عصفور }

أقول والمعروف بان (آل عصفور) هم أصحاب دولة (آل عصفور) وقد نسبتهم الكثير من المصادر المتقدمة والمتأخرة على حد سواء الى بني (عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة) ، مثل (ابن سعيد المغربي)، و (ابن خلدون)، و (القلقشندي) وغيرهم من العلماء السابقين، و (د . الحميدان) و (د . المعاضيدي) وغيرهم كثير من المعاصرين . وسنأتي على ذكر هذه المصادر وتفصيلها وذكر نسب (آل عصفور) في موضع آخر إن شاء اللّه .

أما (ابن لعبون) فقد نسب (خالد) الحجاز عند مقدمهم إلى الأحساء إلى بني (عامر) من عرب بيشه وعدّد فروعهم إلى أن قال : (كل هؤلاء في عُقيل) // أنظر كتاب (تأريخ ابن لعبون) // . .

أقول، من المعروف أن (بيشة) هي من مواطن بني (عُقيل) في نجد قبل هجرت أكثر بطونهم الى بلاد البحرين القديمة ـــ وهي الأحساء والقطيف ـــ في نهاية القرن الثالث والتي أستمرت في القرن الرابع للهجرة، وكانت قد بقيت فيها جماعات من (عُقيل)، ومنهم (بنو خالد) الذين ينسبهم البعض الى الصحابي (خالد بن الوليد)، فيما ينسبهم آخرون الى بني (عُقيل)، أما تسمية (بنو عامر) فهي ما اشتهرت بهِ قبيلة بني (عامر بن عُقيل) في بلاد الأحساء .

ويقول (معز الدين القزويني) في كتابهِ (اسماء القبائل وانسابها) ـــ (ص 205) تحت (عُقيل) : {{ وبنو عُقيل بطن من عامر بن صعصعة من العدنانية وهم بنو عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة }}

وجاء في كتاب (أبو عقيل الظاهري) : ـ {{ بنو عُقيل : وهم بنو عُقيل بن كعب بن عامر بن صعصعة }}

وسبق أن أشرنا الى أن (عمر رضا كحالة) قال في كتابهِ (معجم قبائل العرب القديمة والحديثة) ـــ (ج2)، ما نصّهُ :- {{ عُقيل بن كعب : بطن من عامر بن صعصعة، من قيس بن عيلان، من العدنانية، وهم : بنو عُقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان }}

ثم كرر عين هذا النسب في عدة مواضع من كتابهِ المذكورعند ذكرهِ لبطون وفروع بني (عُقيل) ، وقد أتى (عباس العزاوي) في كتابهِ (عشائر العراق) على ذكر بني (عُقيل) وقبائلهم في عدة مواضع من كتابه المذكور، منها قولهُ : { وخفاجة من بطون الخلعاء من قبائل بني عقيل من كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة } وقال أيضاً في موضع آخر : { ومن اتصالهم بعقيل وبعامر بن صعصعة يعرف مكان القرابة }

وقال أيضا : { ومن عشائر الأجود : ... وآل عكيل (عُقيل) والمعروف أنهم من أصل الاجود منهم البوعمار والبو شهب }

أقول ويقصد (العزاوي) بعبارتهِ ((.. ومن عشائر الأجود ..)) هو (اتحاد الأجود العشائري) المعروف أيام أمارة المنتفق والذي تفكك في بداية القرن العشرين الميلادي تقريباً، أما قولهُ ((.. آل عكيل (عُقيل) والمعروف أنهم من أصل الأجود ..))، أقول، ونختلف هنا مع (العزاوي) حين نسب عشائر (عكيل) في العراق الى (الأجود)، فهذا ليس بصواب .

فهو يقصد قبيلة (الأجود) في العراق التي تنتمي الى سلطان الأحساء قديماً (أجود الجبري العُقيلي العامري القيسي)، وهي قبيلة لها وجود في العراق وتضم عدة عشائر منها (المناع)، وهم أيضاً من (عُقيل)، لكن (العزاوي) ـــ رحمهُ الله ـــ وَهِـمَ حين نَسَبَ كل عشائر (عكيل) في العراق والذين منهم (البوعمار) و (البوشهب)، الى (الأجود)، فلقد كان وجود (عكيل) في اتحاد (الأجود) العشائري آنذاك كعشائر متحالفة فقط، حالهم كحال الكثير من عشائر جنوب العراق المنضوية الى حلف (الأجود) مثل (الجوارين) وغيرها، أي أنهم ليسوا من صلب (الأجود) كما ذكرَ (العزاوي)، وفي الحقيقة هم أخوة (الأجود) في النسب، فقبيلة (الأجود) الجبرية العُقيلية ينتهي نسبها الى (جبر بن مالك بن ربيعة بن عوف بن عامر بن عُقيل)، بينما (عكيل) في العراق ينتهي نسبها الى (عوف بن مالك بن ربيعة بن عوف بن عامر بن عُقيل)، فالقبيلتان وإن كانتا كلاهما من (عامر بن عُقيل)، إلاّ أن كلّ منهما مستقلة عن الأخرى ولها مشيختها الخاصة، وسنـُبين ذلك لاحقاً . أما (البوعمار) و (البوشهب) فسنأتي الى ذكرهم عند الحديث عن قبيلة (عكيل) في العراق بأذن الله، ولعل من المناسب هنا أن نشير الى أن عشيرة (المناع) وهم من صلب (الأجود) العُقيلية المتواجدة في العراق تضم فخذاً كبيراً يُسمى أيضاً (عُقيل) ويُطلق عليهِ لفظة (عكيل) تماماً مثل تسمية عشائر (عكيل) في العراق .

وقد سبق ذلك قولهُ ـــ أي (العزاوي) ـــ : { الأجود : أصلهم من بني عُقيل اخوة المنتفق أو أبناء عمومتهم }

أقول، ويقصد بـ (الأجود) هنا ذرية السلطان (أجود بن زامل العقيلي الجبري العامري القيسي)، جدّهم ملك الاحساء في القرن التاسع الهجري }

وقال في موضع آخر من كتابهِ : { والمنتفق هو ابن عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وهو جد عشائر المنتفق أو تتصل به بقربى ووشائج }

وقال ايضاً : { وعبادة من عقيل . ومنهم ليلى الاخيلية وعشائرهم عدنانية }

أقول، وقد سبق أن ذكرنا أن (عبادة) هم أحدى قبائل بني (عُقيل بن كعب) وأضاف (العزاوي) أيضا : { وأيّد صاحب كتاب الانساب أنهم من مضر وفيه تفصيل . وهذا يبطل ما قيل من أنهم سادة قرشيون فهم من عُقيل بن عامر بن صعصعة }

وهذا النسّابة المؤرخ (ثامر عبد الحسن العامري) يقول في كتابهِ (موسوعة العشائر العراقية) ـــ (ج 3 / ص 109 ، 110)، وكان يتحدث عن قبيلة (عكيل) في العراق، ما نصّهُ : { ويعود نسب هذه العشيرة التي تعمقت جذورها في أرض العرب منذ الأزل إلى (عُقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن) }

أقول فأن قبيلة (عكيل) في العراق هم من صلب قبائل بني (عُقيل)، بل هم تقريباً من القبائل القليلة التي ما زالت تتسمى باسم الجد الأعلى لها وهو (عُقيل بن كعب)، وسنأتي باذن اللّه الى التوسع في ذكر قبيلة (عكيل) وأصلها وفروعها في موضع آخر أن شاء اللّه .

وقد حَفلت أشعار العرب على مرّ العصور بالعديد من الشواهد على نسب (عُقيل) منذ العصر الجاهلي وحتى يوم الناس هذا ، قسم منها قديم قيل في الجاهلية وفي العصور الأسلامية التي تلت ذلك، وهو الشعر الفصيح، ثم أشعار قيلت في القرون المتوسطة وما تلى ذلك وبعضها شعر نبطي . فأما الأشعار القديمة فسنترك الحديث عنها الآن لأن المجال لا يتسع في

هذه النبذة على أمل أن نتناولها في موضوع مستقل، وذلك لأنها من الكثرة بحيث تحتاج الى موضوع خاص بها . وبدلا من ذلك سنشير الى بعض الشواهد الشعرية للمتأخرين نسبيا من الشعراء، فعلى سبيل المثال جاء فى قصيدة للشاعر (عامر السمين) يمدح بها (قطن بن سيف بن جبر) ويصفه بأنه من خيار (عُقيل) وأن أصله من (عامر) من (قيس)، فقال :-

قيسي خيار عقيل جملا كلهم

العامري من قيس أوفى مقسما

أقول و (قطن بن سيف بن جبر) هذا هو من أمراء أسرة (آل جبر) المنوه عنها أعلاه وذكرتهُ المصادر التي أرخت لأسرة (آل جبر) ودولتهم، و (عُقيل) الذين ذكرهم الشاعر هم قوم هذا الأمير وهم بنو (عُقيل بن كعب)، وأما (العامري) فنسبة الى بني (عامر بن صعصعة) الذين ينتسب فيهم بنو (عُقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة)، وكذلك يصح القول أن (العامري) هي نسبة الى (بني عامر بن عُقيل) القبيلة المشهورة في شرق الجزيرة العربية، وأما (قيسي) فهي نسبة الى (قيس عيلان) التي ينحدر منها بنو (عُقيل بن كعب) وقومهم من بنو (عامر بن صعصعة)
وهنالك أشعار أخرى كثيرة لشعراء آخرين من تلك الفترة الزمنية وما بعدها تؤكد على هذا النسب ، ومنها اشعار (راشد الخلاوي) في مدح (منيع بن سالم العُقيلي العامري) والتي سنتناولها بالشرح والتحليل في موضوع آخر أيضا باذن اللّه .

وأستناداً الى كلّ ما سبق يتبين لنا بشكل واضح أن بني (عُقيل بن كعب) هم قبيلة من بني (عامر بن صعصعة)، من قبائل (هوازن) ثم من (قيس عيلان) ثم من (مضر) ثم من (عدنان) جدّ العرب العدنانية الذين نسبهم العلماء الى ذرية (إسماعيل بن أبراهيم الخليل ــ ص ــ)

فيكون نسب (عُقَيْل) كالأتي : هم بنو (عُقَيْل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عِكْرمة بن خَصَفَة بن قيس عيلان بن مضر بن نِزار بن معد بن عدنان)

وولدَ (عُقَيْل بن كعب) : (عامِر) و (عُبادة) و (ربيعة) و (عوف) و (معاوية) و (عمرو) و (عبدالله) و (عمرو بن عُقيل) هذا هو أبو قبيلة (خفاجة) المشهورة .

وينتشر بنو (عُقَيْل) في كل الأرجاء ولهم ذِكرٌ وصَوْلات وجَوْلات في كل مكان وزمان، وينتمي لهم في وقتنا الحاضر العديد من القبائل الكبيرة في البلاد العربية والأسلامية وليس بالأمكان أحصاء قبائلهم وذرياتهم ولهم عدد جم من أبناء الأمة العربية فأنهم يبلغون الان الملايين، وخاصة في العراق والأحواز والجزيرة العربية .

وقد تفرعت من شجرة (عُقيل) العريقة قبائل وبطون عديدة منذ العصر الجاهلي، لكن أشتهرت منهم أربع قبائل كبيرة لا زالت لهم بقية وذكر حتى وقتنا الحاضر وهم : بنو عامر، وبنو عبادة، وبنو خفاجة، وبنو المنتفق .

ويُقدَّر الزمن الذي وُلِدَ فيه (عُقَيْل) الجد الأعلى لقبائل بني (عُقيل) في حدود القرن الرابع الميلادي، أي قبل البعثة النبوية بحوالي قرنين من الزمن على أقل تقدير، قياساً الى مَن لَحَقَ من أحفاد (عُقيل) بمبعث الرسول الكريم (ص)

ولعل مما يُميزُ بني (عُقيل) في قومهم بنو (عامر) أن أبيهم ـــ أي (عُقيل) ـــ، عامري الأعمام والأخوال، فآبائهُ وأخوالهُ على حد سواء ينتمون الى بني (عامر بن صعصعة) فوالد (عُقَـيْل) هو (كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة)، وأمهُ هي (عقدة بنت نُمير بن عامر بن صعصعة)، وبنو (نُميْر) أخوال (عُقيل) هم جمرة من جمرات العرب المعروفة، وهم الجمرة الوحيدة التي لم تنطفأ .. // أنظر [[(جمهرة النسب) ـــ لابن الكلبي ـــ تحقيق (محمود فردوس العظم) ـــ (ص 28)]]
وتُشير الأدلة الى أن بنو (عُقيل) كان لهم كيانهم القبلي المستقل والمعروف حين بُعث رسول اللّه (ص)، ومع أنهم كانوا جزءً من قومهم بني (عامر بن صعصعة)، إلاّ أنهم كانوا يُعتبرون قبيلة قائمة بحالها، لها موطنها وبلادها الخاصة ولها رئاستها ومشيختها الخاصة ومن الأدلة على ذلك أنهم كانت لهم وفادة مستقلة الى الرسول (ص) ـــ وسنأتي الى ذكر خبر هذه الوفادة فيما بعد ـــ . وعند البعثة النبوية المشرفة، كان وادي العقيق هو موطن بني (عُقيل) وكان شيخهم يومئذ (عِقال بن خويلد بن عوف بن عامر بن عُقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة)
وذكرنا أن ولد (عُقَيْل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة)، هم : (ربيعة)، و (عامر)، و (عُبادة)، و (عوف)، و (معاوية)، و (عبداللّه)، و (عمرو) أجمع على ذلك كل العلماء وكل المصادر التي ذكرت أنساب بني (عُقيل)، ومنها :-
[[(أبن حزم) في (جمهرة أنساب العرب) ـــ (ص 290)]] ..
وكذلك [[(ياقوت الحموي) في (المقتضب) ـــ (ص145)]] ..

وفي [[(سبائك الذهب) لـ (السويدي البغدادي) ــ (ص 44 ــ 46) ذكر منهم : عامر وربيعة وعمرو وعبادة]]، أقول، وهذه القبائل التي خصها (السويدي البغدادي) بالذكر هي القبائل المشهورة من بني (عُقيل) منذ العصر الجاهلي، والتي لا زال لها ذكر وبقية ــ بأستثناء (ربيعة بن عُقيل) ــ الى يوم الناس هذا .

وقال (النويري) في (نهاية الأرب في فنون الأدب) : {{ والعقب من عُقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر، من خفاجة بن عمرو بن عقيل : البطن المشهورة، وعبداللّه وربيعة ومعاوية وعامر وعُبادة؛ كل هؤلاء أبطن }}

أقول، وقد فات (النويري) رحمهُ اللّه أن يذكر (عوف بن عُقيل) وهم بطن كانت لهم شهرة عريضة منذ عهد الجاهلية وأمتد ذكرهم الى عهد العباسيين .

وأنبثقت من بطون (عُقيل) هذه عشرات القبائل والبطون الأخرى حتى يومنا هذا .

وقد فصَّل (أبوعلي الهجري) وهو من أهل العقد الرابع من القرن الرابع الهجري في كتابهِ (التعليقات والنوادر) بعض بطون وفروع بني (عُقيل) في عهده تفصيلاً نادراً ومفيداً .

وكان لبني (عُقيل) ذكر مشهور منذ العصر الجاهلي، ولهم وقائع وحروب في ذلك العصر، وقد وردت عدة نصوص تؤكد على ذلك . فقد قال (الصحاري) في أنسابهِ : { .. بسوق عُكاظ . وهي أصل أسواق العرب في الجاهلية - وتكون في أعلى نجد قريباً من عرفات . وكانت من أعظم أسواق العرب، وكانت قريش تنزلها وهوازن وغطفان . وأسلم والأحابيش، وهم الحارث بن عبد مناة وعُقيل، والمصطلق وطوائف من أفنـــاء

العرب .. } وقال في موضع آخر أيضاً، وكان يتحدث عن غزو أبرهة لجزيرة العرب ومحاولته هدم الكعبة في القصة المشهورة : { .. ثم ان ابرهة وجه الاسود بن مقصود - وهو قائد من قواده إلى تهامة وعهد اليه فسار حتى اوقع بقيس وبني عُقيل وأسر، وكان فيمن أسر / خالد بن كعب بن كلاب . ثم سار حتى قدم تهامة فأخذ ما اصاب من سبي وأخاف أهل الحرم، وكان جيشه كلهم سودان ليس فيهم عربي إلا دليل .. } اقول، وهنالك أدلة وشواهد كثيرة على شهرة بني (عُقيل) منذ العصر الجاهلي، وقد أوردنا نصوص كثيرة من أخبار وأشعار تثبت ذلك، ذكرناها في الحديث عن تأريخ بني (عُقيل) في مخطوط ـــ (بنو عُقيل .. أنسابهم وتأريخهم وأحوالهم) ـــ المنوه عنهُ في بداية هذا البحث ولكن نتركها هنا خشية الأطالة ، وقد أشتركت بنو (عُقيل) في جميع المعارك التي خاضها قومهم بنو (عامر)في الجاهلية، وهي عديدة ومن أشهرها كان يوم (شِعْب جَبَلَة) الذي يوصف بأنه أعظم أيام العرب في الجاهلية، حيث كان لفرسان بني (عُقيل) دور كبير في تحقيق النصر يومذاك، ومن أيامهم الأخرى (السُّلاَّن) و (خَزَاز) و (فَيْف الريح) و (رَحْرَحان) و (ذي نَجَب) و (المَرُّوت) و (النَفْراوات) و (بطن عَاقِل) و (النشاش) و (الرَّقَم) و (النُتاءة) و (الفِجار) و (النِّسَار)، وكانت بعض هذه الأيام لهم وبعضها عليهم ،وذكرنا أن بني (عُقيل) كانت تقيم في أرضها التي تسمى وادي العقيق ـــ والذي يُطلق عليهِ حالياً وادي الدواسر ـــ وذلك عند مبعث الرسول (ص)، بالأضافة الى نزول قسم منهم في الأفلاج الى جوار باقي أخوتهم من بني (كعب بن ربيعة بن عامر بن صصعة)، كما أن قسما من بني (عُقيل) كانوا ينزلون مجاورين لبني عمومتهم من بني (كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة)

وكانت (عُقيل) تمثل الثقل الأكبر في بني (كعب) ومنها فرسانهم وأبطالهم ولعل مما يُميز بني (عُقيل) وقومهم من بني (كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة) ومعهم أخوتهم من بني (كلاب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعة)، كونهما القبيلتان الوحيدتان من بين قبائل (هوازن) التي لم تشترك في الحرب ضد المسلمين في معركة (حُنين) الشهيرة التي جرت بين جمع (هوازن) من المشركين وجيش المسلمين في العام (8هـ) والتي نصرَ اللّه فيها المسلمين، وتذكر بعض المصادر أن كلَّ بني (عامر) ـــ باستثناء بنو (هلال) ـــ لم تشترك في قتال المسلمين في (حنين)

وأعطى الرسول (ص) بني (كعب) ـــ ومنهم (عُقيل) ـــ حصة كبيرة من غنائم هذه المعركة، وتذكر كتب التواريخ أن (هوازن) قد أصطحبت معها الى معركة (حنين) الشاعر والفارس المشهور (دُريد بن الصمة)، وهو من بني (غزية) من (جُشم) من (هوازن)، وكان مشركاً أبى الدخول في الأسلام، وكان شيخاً كبير العمر وقد عميّ، إلاّ أن (هوازن) أصطحبته معها الى هذه الحرب للأستشارة برأيه وتيمناً بهِ لما لهُ من معرفة كبيرة بالحروب والوقائع، فلما توجهت (هوازن) لحرب المسلمين، سئلهم (دُريد) عن القبائل التي قدمت مع (هوازن) فقيل لهُ أن كل قبائل (هوازن) موجودة هنا لحرب المسلمين ما عدا (كعب) و (كلاب)، فقال (دُريد بن الصمة) حينها قولتهُ المشهورة : (لقد غاب الحد والجد)، وكان يعني بـ (الحد) بني (كعب) فهم لم يكونوا فرسان بني (عامر بن صعصعة) فقط بل كانوا فرسان (هوازن) في الملمات، و(الحد) هو السيف .. فـ (دريد) هنا يصف (كعب) كأنهم سيوف (هوازن)، أما ما قصدهُ (دريد) بـ (الجد) فهم بنو (كلاب) ففيهم كانت رئاسة (قيس عيلان) كلها بالاضافة إلى رئاسة (هوازن)، فضلاً عن رئاسة قومهم بنو (عامر بن صعصعة)، فكان قول

(دريد) هذا يدل على مدى قوة (كعب) ـــ ومنهم (عُقيل) ـــ وشدة بأسهم، فكا ّن (دريد) قد بشــّر المشركين من (هوازن) بالخذلان بعد أن عرف أن (كعب) لن تشترك بفرسانها معهم .

وكانت لـ (كعب) العقد ـــ أي عقد التحالفات ـــ ورئاسة الجيش في حروب بني (عامر بن صعصعة) وكانت (عُقيل) هم غرة (كعب) ودعامتها وفيهم عزتها ومنهم قوتها ولها منعتهم . وقد أنبث بنو (عُقيل) في جيوش الفتح الإسلامي فوصلت طوائف منهم الى (الهند) شرقاً والى (الأندلس) غرباً ، فنزلت جموع منهم في العراق وبلاد الجزيرة الفراتية وبلاد الشام ومصر وبرقة وبلدان المغرب العربي والأندلس وفي بلدان المشرق الأسلامي مثل فارس وخراسان وغيرها ، وكان لهم ذكر وتأثير حيثما نزلوا ، ورغم أن أعداداً كبيرة منهم قد هاجرت خارج الجزيرة العربية، إلاّ أن أغلب بطونهم بقيت في (وادي العقيق) موطنهم الأول وكان لبني (عُقيل) دور مشرّف في البعثة النبوية الشريفة، فقد أسلموا ووَفدَ منهم جماعة على الرسول (ص) أما وفد بني (عُقيل) الى الرسول (صلى الله عليه وسلم)، فهم (ربيع بن معاوية بن خفاجة بن عمرو بن عُقيل)، و (مطرف بن عبدالله بن الأعلم بن عمرو بن ربيعة بن عُقيل)، و (أنس بن قيس بن المنتفق بن عامر بن عُقيل)، فبايعوا وأسلموا وقد أعطاهم الرسول (صلى الله عليه و سلم) العقيق، عقيق بني عُقيل ـــ الذي يُسّمى (وادي الدواسر) حالياً ـــ، وكتب لهم الرسول (ص) بذلك كتاباً في أديم أحمر، وقد بقي هذا الكتاب عند (مطرف) ثم وفد (لقيط بن عامر بن المنتفق بن عامر بن عُقيل) على الرسول (صلى الله عليه وسلم)، فأعطاه الرسول (صلى الله عليه وسلم) ماء يقال له (النظيم)، ثم وفد بعد ذلك (الحصين بن المعلّى العُقيلي) وبصحبته (ذو الجوشن الضبابي الكلابي) فأسلما .

وقال (ابن كثير) في (البداية والنهاية) ـــ (الجزء الخامس) ـــ وفد بني (عُقيل بن كعب) : { ذكر الواقدي : أنهم قدموا على رسول الله فأقطعهم العقيق ـــ عقيق بنى عُقيل ـــ وهي أرض فيها نخيل وعيون، وكتب بذلك كتابا «بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما أعطى محمد رسول الله ربيعا ومطرفا، وأنسا، أعطاهم العقيق ما أقاموا الصلاة، وآتوا الزكاة، وسمعوا وطاعوا، ولم يعطهم حقا لمسلم» فكان الكتاب في يد مطرف قال : وقدم عليه أيضا لقيط بن عامر بن المنتفق بن عامر بن عُقيل - وهو أبو رزين - فأعطاه ماء يقال له : النظيم، وبايعه على قومه }

وجاء أيضاً في (البداية والنهاية) ـــ (الجزء الخامس) : وفادة لقيط بن عامر المنتفق أبي رزين العُقيلي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبدالله بن الإمام أحمد : كتب إلي إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن الزبير الزبيري : كتبت إليك بهذا الحديث وقد عرضته وسمعته على ما كتبت به إليك، فحدث بذلك عني قال : حدثني عبدالرحمن بن المغيرة الحزامي، حدثني عبدالرحمن بن عياش السمعي الأنصاري القبائي من بني عمرو بن عوف، عن دلهم بن الأسود بن عبدالله بن حاجب بن عامر بن المنتفق العُقيلي عن أبيه، عن عمه لقيط بن عامر قال دلهم : وحدثنيه أبي الأسود عن عاصم بن لقيط أن لقيطا خرج وافدا إلى رسول الله ومعه صاحب له يقال له : نهيك بن عاصم بن مالك بن المنتفق }

أما (العقيق) فهو : عقيق عُقيل ـــ (وادي الدواسر) حالياً ـــ، ومن المعروف أن عقيق عُقيل كان مركزا هاما من مراكز عُقيل بن كعب ومن بلادهم أودية بيشة وأودية رنية وأسافل تثليث وحتى بلاد الأفلاج التي تحلها أخوتهم من بني كعب - كجعدة والحريش وقشير والعجلان وبني حبيب،

وتفيد المصادر أن هنالك بقايا لبطون (عقيل بن كعب) في كل البلدان المذكورة بعد هجرات فروعها العديدة خارج بلدانها المذكورة، فالبقايا قد انضمت إلى القبائل الأخرى، وأكثرها في القحطانية التي وفدت إليها في بلادها وأصبحت معدودة فيها ومنها من لا يزال يحمل مسمى فرعه الأول ولكنه منتميا لغيره، أي إلى الفروع القحطانية في الوقت الحاضر .. // انظر [[(التعليقات والنوادر) لأبي علي الهجري ــ (ص 1665، 1765، 1702، 1701، 6719، 1810، 1811، 1819)]] وكتاب[[(نظرات في الأدب والتاريخ والأنساب) علي حسن العبادي ــ (ص 101ــ 113)]] .

وأول بطن من بني (عُقيل) هاجر بشكل جماعي الى خارج الجزيرة العربية، كان بنو (عوف بن عُقيل)، بعد أن قتلوا (توبة بن الحمير الخفاجي)، فرحل بنو (عوف بن عُقيل) الى الشام وأستقروا في الجزيرة، ثم أستقرت في بلاد الشام والجزيرة أيضاً جماعات أخرى من بني (عُقيل)، ومنهم قسم من بني (خويلد)

لكن بقيّ لبني (عُقيل) وجود قوي ومؤثر في بلادهم الأولى ــ وادي العقيق ــ حتى نهاية القرن الثالث وبداية القرن الرابع من الهجرة، حيث بدأت بطون منهم بالهجرة الى شرق الجزيرة العربية ــ (بلاد البحرين) كما كانت العرب تسميها قديماً ــ، واستمرت هذه الهجرات تقريباً الى القرن السادس الهجري، حيث ضعف وجود بني (عُقيل) في وادي العقيق الذي دخلتهُ قبائل أخرى وأستقرت فيهِ .

ويعتبر بنو (عُقيل) من أشهر بطون (كعب) قاطبةً وأكثرهم عدداً وفروعاً، بل هم من أبرز وأشهر قبائل (عامر بن صعصعة)، فلا يخلو ذكرهم من أي

كتاب في تأريخ العرب، وذكرنا أنهم أشتهروا منذ العهد الجاهلي واستمر ذكرهم الى يومنا هذا، وليس هنالك بلد في ارض العرب إلاّ ولهم ذكر فيه، وأنسابهم وبطونهم وذراريهم منتشرة في كل مكان، وكانت لهم أمارات ودول على امتداد التأريخ في بلدان مختلفة وقد وصلت لنا الكثير من النصوص التي تتحدث عن بني (عُقيل) وخاصة في الفترة التي تلت هجرتهم من وادي العقيق وأستقرارهم في بلاد البحرين كموطن جديد لهم وتؤكد هذه النصوص أستقرار بني (عُقيل) في شرق جزيرة العرب ـ وهي بلاد البحرين كما كانت العرب تسميها آنذاك ــ وذلك بعد هجرتهم من بلادهم الأولى ــ وادي العقيق ــ فيما بعد القرن الرابع الهجري، حيث نجد أن حياتهم وأحوالهم قد تبدلت جذرياً عن حالهم الأولى التي كانوا عليها في بلادهم الأصلية ففي بلاد البحرين نلاحظ التحول في حياة بني (عُقيل) من حال البداوة التي كانوا عليها أولاً الى حال الأستقرار والسكن في المدن والحواضر، وهي مما لم يألفوها في حياتهم الماضية، فهم وإن كانوا سابقاً مستقرين في بلادهم ـ وادي العقيق ـ إلاّ أن البداوة كانت طاغية على أحوالهم، وكانت الخيام هي مساكنهم . كما نلاحظ أن طبع البداوة وتعلّق بني (عُقيل) بها لم تفارقهم ابداً، حتى بعد أن أستقروا في الحواضر وأنشأوا الدول والأمارات المتعددة فأن طبع البداوة كان غالباً عليهم ولن يسع المجال في هذه النبذة لأن نتناول كلّ هذه النصوص، وسنقتصر هنا على ذكر ما كتبهُ (القلقشندي)، على أن نذكر باذن اللّه نصوص أخرى لغيره من العلماء في موضوع آخر مستقل نحاول فيه أن نحلل تلك النصوص لمعرفة المزيد من حياة وأحوال بني (عُقيل)

فقد قال (القلقشندي) في كتابهِ (نهاية الأرب في معرفة انساب العرب) ـ (ص 338) ما نصّهُ : { بنو عُقيل - بطن من عامر بن صعصعة من

العدنانية، وهم بنو عُقيل، منهم المنتفق . ومنهم مجنون بني عامر الشاعر الاسلامي، واسمه قيس بن معاوية وكانت مساكنهم بالبحرين في كثير من قبائل العرب، وكان أعظم قبائلهم بنو عُقيل هؤلاء، وبنو ثعلب، وبنو سليم، وكان أظهرهم في الكثرة والعز، بنو ثعلب، ثم اختلف بنو عُقيل وبنو ثعلب على سليم حتى أخرجوهم من البحرين ودخلوا إلى مصر، فأقام بها بعض وسار البعض إلى افريقية من بلاد المغرب . ثم اختلف بنو عقيل وبنو ثعلب بن مرة، فغلبت بنو ثعلب على بني عُقيل وطردوهم عن البحرين، فساروا إلى العراق وملكوا الكوفة والبلاد الفراتية، وتغلبوا على الجزيرة والموصل وملكوا تلك البلاد، ومنهم كان المقلد وقرواش وقريش وابنه مسلم بن قريش المشهور ذكرهم ووقائعهم في كتب التاريخ، وبقيت المملكة بأيديهم حتى غلبهم عليها ملوك السلجوقية، فتحولوا عنها إلى البحرين حيث كانوا أولا فوجدوا بنو ثعلب قد ضعف أمرهم فغلبوهم على البحرين لبني عقيل، قال ابن سعيد : سألت أهل البحرين في سنة احدى وخمسين وستمائة حين لقيتهم بالمدينة النبوية عن البحرين، فقالوا الملك فيها لبني عامر بن عقيل، وبنو ثعلب من جماعة رعاياهم، وبنو عصفور من بني عُقيل هم أصحاب الاحساء وهي دار ملكهم .

وجاء في كتاب (قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان) لمؤلفهِ (القلقشندي) : ــ " ومن عامر بن صعصعة : عُقَيْل، بضم العين المهملة وفتح القاف وسكون الياء المثناة من تحت ولام في الآخر وهم : بنو عُقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

منهم : مجنون بني عامر الشاعر الإسلامي، واسمه قيس بن الملوِّح . قال في العبر : وكانت مساكنهم بالبحرين في كثير من قبائل العرب، وكـــــان

أعظم قبائل البحرين بنوعُقيل هؤلاء، وبنو تغلب، وبنو سُليم، وكان أظهرهم في الكثرة والعز بنو تغلب، ثم اجتمع بنو عقيل وبنو تغلب على سُليم وأخرجوهم من البحرين، فسارت إلى مصر، فأقام بها بعض وسارالبعض إلى إفريقية من بلاد المغرب، ثم اختلف بنو عقيل وبنو تغلب بعد مدة فغلب بنو تغلب على بني عُقيل وطردوهم من البحرين، فسار بنو عُقيل إلى العراق، وملكوا الكوفة والبلاد الفُراتية، وتغلّبوا على الجزيرة والموصل، وملكوا تلك البلاد، وكان منهم : المقلد، وقريش، وابنه : مسلم، المشهور ذكرهم ووقائعهم في كتب التاريخ، وبقيت المملكة بأيديهم حتى غلبوا عليها الملوك السُّلجوقية، فتحولوا عنها إلى البحرين حيث كانوا أولاً، فوجدوا بني تغلب قد ضعُف أمرهم فغلبوهم على البحرين، وصار الأمر بالبحرين لبني عُقيل .

قال ابن سعيد : سألت أهل البحرين في سنة إحدى وخمسين وستمائة حين لقيتهم بالمدينة النبوية عن البحرين، فقالوا : المُلك فيها لبني عُقيل، وبنو تغلب من جملة رعاياهم، وبنو عُصفور من بني عقيل هم أصحاب الأحساء دار ملكهم . ومن بني عُقيل هؤلاء : بنو عامر .

قال في العبر : وهم : بنو عامر بن عوف بن مالك بن عوف بن عامر، ولم يزد في رفع نسبهم على هذا . قال : وهم إخوة بني المنتفق وسكنهم بجهات البصرة . قال : وقد ملكوا البحرين بعد بني أبي الحسن، وغلبوا عليها تغلب . قال ابن سعيد : وملكوا أيضاً أرض اليمامة من بني كلاب، وكان ملكهم في نحو الخمسين من المائة السابعة، ملكها منهم عُصفور وبنوه .

قال الحمداني : ومنهم : القديمات، والنعائم، وقيان، وفيض، وثعل، وحرثان، وبنو مطرف، وذكر أنهم وفدوا في الأيام الظاهرية - يعني بيبرس البُنْدُقْدَاري - صحبة مقدمهم محمد بن أحمد العقدي بن سنان بن عقيلة بن شبابة بن قديمة بن نباتة بن عامر، وعوملوا بأنمِّ الإكرام . وأُفيض عليهم سابغ الإنعام، ولحظوا بعين الاعتناء .

قال في مسالك الأبصار : وتوالت وفادتهم على الأبواب العالية الناصرية - يعنيالناصر بن قلاوون - وأغرقتهم تلك الصدقات بديمها ، فاستجلبت النائي منهم . وبرز الأمر السلطاني إلى آل فضل بتسهيل الطرق لوفودهم وقُصادهم، وتأمينهم في الورد والصدر، فانثالت عليه جماعتهم، وأُخلصت له طاعتهم، وآتته أجلاب الخيل والمهارى، وجاءت في أعنتها وأزمتها تتبارى، فكان لا يزال منهم وفود بعد وفود ، وكان نزولهم تحت دار الضيافة يسد فضاء تلك الرحاب ويغص بقبائه تلك الهضاب . بخيام مشدودة بخيام، ورجال بين قعود وقيام . قال : وكانت الإمرة فيهم في أولاد مانع إلى بقية أمرائهم وكبرائهم .

ثم قال : ودارهم الأحساء، والقطيف، وملح، وأنطاع، والقرعاء، واللهابة، والجودة، ومتالع . ومن بني عقيل أيضاً : بنو المنتفق ويقال : بَلّمُنتفق، بفتح الباء الموحدة، وسكون اللام . وهم : بنو المنتفق بن عامر بن عقيل . قال ابن سعيد : ومنازلهم الآجام والقصب التي بين البصرة والكوفة من العراق . قال : والإمارة فيهم في بني معروف .

قلت : وقد ذكر في " التعريف " عرب عقيل وبطونها من عامر والمنتفق وغيرهما معبَّراً عنهما بعرب البحرين، فقال : وأما عرب البحرين فهم قوم يصلون إلى باب السلطان وصول التجار، يجلبون جياد الخيل وكـــــــرام

المهارى واللؤلؤ، وأمتعة من أمتعة العراق والهند، ويرجعون بأنواع الحِباء والإنعام والقُماش والسكر وغير ذلك، ويكتب لهم بالمسامحة فيردون ويصدرون . ثم قال : وبلادهم بلاد زرع وبر وبحر، ولهم متاجر مربحة، وواصلهم إلى الهند لا ينقطع، وبلادهم ما بين العراق والحجاز، ولهم قصور مبنية وآطام عالية وريف غير متسع، إلى ما لهم من النعم والماشية والحاشية والغاشية، وإنما الكلمة قد صارت شتى لأناس مجتمعة ، ومن بني عقيل : عُبادة، بضم العين المهملة وفتح الباء الموحدة وألف ثم دال مهملة مفتوحة وهاء في الآخر . وهم : بنو عبادة بن عقيل، المقدم ذكره . قال ابن سعيد : ومنازلهم بالجزيرة الفراتية، مما يلي العراق، ولهم عدد وكثرة . غلب منهم على الموصل وحلب في أوساط المائة الخامسة قريش بن بدران بن مقلد فملكها، ثم ملكها من بعده ابنه مسلم، وتَسَمَّى شرف الدولة، وتوالى الملك في عقبه إلى أن انقرضوا ورجعوا إلى البادية . ولهم إمرة إلى الآن . قال ابن سعيد : ومنهم الآن بقية بين الخازر والزاب ويقال لهم : عرب شرف الدولة، في تجمل وعز، ولهم إحسان من صاحب الموصل وقال : وهم في عدد قليل نحو المائة فارس وقال في مسالك الأبصار : قال لي ابن قدام : منازل عبادة من بغداد إلى الموصل . قال في : التعريف ومن عبادة : بنو عز، وهم جماعة . ومن بني عقيل : خفاجة، بفتح الخاء المعجمة والفاء وألف ثم جيم مفتوحة وهاء وهم : بنو خفاجة بن عمرو بن عقيل بن كعب وقال في العبر : وقد انتقلوا في آخر الأيام إلى العراق والجزيرة وقال : وكان لهم ببادية العراق دولة وقال المؤيد صاحب حماة : وهم أُمراء العراق من قديم الزمان وإلى الآن وقال في مسالك الأبصار : وديارهم من هيت والأنبار إلى نخلة إلى مرملاحا إلى الكوفة إلى فاثم عنقاء والترداد إلى ما دون البصرة وهو غاية مرماهم، ونهاية بعدهم .

قال الحمداني : وفدوا على الظاهر بيبرس، بعد كسر الخليفة المستنصر، المجهز من مصر لاستفتاح العراق، وكان كبير جماعتهم خضر بن بدران بن مُقلد ابن سليمان بن مهارش العبادي، وشهر بن أحمد الخفاجي، في أشياخ، منهم : مقبل بن سالم، وعياش بن حديثة، ووشاح، وغيرهم، فأنعم الملك الظاهر عليهم، فكانوا عوناً له على التتر . وقد ذكر في مسالك الأبصار : أن من عبادة وخفاجة قوم بمرج دمشق، وأن منهم طائفة ببلاد البحيرة من الديار المصرية، وهم موجودون بها إلى الآن }

أقول، ولا بد من الإشارة إلى الخطأ في تسلسل نسب (محمد بن أحمد) المذكور أعلاه، في عبارة : { .. مقدمهم محمد بن أحمد العقدي بن سنان بن عقيلة بن شبابة بن قديمة بن نباتة } فالصحيح هو : { محمد بن أحمد بن المُفَـدى بن سنان بن غـفيلة بن شيبان بن شبانة بن قديمة بن نباتة }، حسب تحقيق ديوان ابن المقرب وليس هنالك في ولد (سنان بن غفيلة) من اسمهُ (العقدي) فولد (سنان بن غفيلة) المشهورين هم (عميرة، والمفدى، والمقداد) ولا أعرف السبب وراء تحريف هذه التسمية، فهل هو خطأ في نقل الرواية، أم من أخطاء النساخ، والله أعلم وأبصر، وسيأتي ذكر (سنان بن غفيلة) وولده وقومهم لاحقا .

كما أن (القلقشندي) كتب أسم (غـُفيْلة) بأسم (عقيلة)، كما أنهُ لم يذكر في سلسلة النسب هذه أسم (شيبان)، وسيأتي في الجزء الثاني من هذه النبذة توضيح أكثر حول تسلسل نسبهم .

وعن (المفدى بن سنان بن غفيلة) شقيق (عميرة بن سنان) جدّ العماير .. // أنظر : [[(شرح ديوان ابن المقرّب) ــ (ج2: 727)]]

أما بنو (عصفور) الذين ورد ذكرهم أعلاه فهم فرع من (القديمات) من بني (عامر بن عُقيل) كانوا ملوك الأحساء في القرن السابع للهجرة، قالت عنهم المصادر : بطن كان منهم ملوك بني (عامر بن عوف بن مالك) لعهد الخمسين والستمائة للهجرة (تاريخ ابن خلدون ج 2 : ص 92، ج 6 : ص12) (معجم قبائل العرب القديمة والحديثة لعمر كحالة ج 2)

أما (أولاد مانع) الذين أتى على ذكرهم ايضاً فهم من ذرية (مانع بن عصفور) ملوك الأحساء، وكانت في أولاد (مانع) رئاسة بني (عامر بن عُقيل) وسنأتي على تفصيل ذلك فيما بعد إن شاء اللّه .

ونذكر الآن البطون التي تفرعت عن (عُقيل)، مع ذكر أنسابهم وبعض تأريخهم بشكل مختصر، فنقول :-

فأما (عامر بن عُقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة)، فولد (عامر بن عُقيل) : المنتفق، وعوف، وربيعة انظر كتاب (جمهرة أنساب العرب) لأبن حزم الأندلسي ـــ (ص :290)

وقيل : و (أبو قرة بن عامر بن عُقيل)، حيث ذكر (المرزباني) منهم : (حميد بن الأعور بن أبي قرة بن عامر بن عُقيل)، وسيأتي لهُ ذكر ضمن أسماء الصحابة من بني (عامر بن عُقيل) انظر (المرزباني)

أقول، وقد اشتهرت من بني (عامر بن عُقيل) عدة بطون منهم :-

(المنتفق بن عامر بن عُقيل) واشتهروا باسم أبيهم (المنتفق)

و (ربيعة بن عامر بن عُقيل) وأشتهروا باسم القبيل الأكبر (عُقيل)

و (عوف بن عامر بن عُقيل)، قد اشتهر منهُ فرعان هما :-

(خويلد بن عوف بن عامر بن عُقيل) واشتهروا باسم أبيهم (خويلد)

وابن أخيه (مالك بن ربيعة بن عوف بن عامر بن عُقيل)، واشتهر منهم :-

(جبر بن مالك بن ربيعة بن عوف بن عامر بن عُقيل)

وابن أخيه (عامر بن عوف بن مالك بن ربيعة بن عوف بن عامر بن عُقيل)
فأما (جبر بن مالك) المذكور فهو جدّ (آل جبر) أو (الجبريين) أصحاب الدولة الجبرية في الأحساء في القرنين التاسع والعشائر للهجرة .
وأما (عامر بن عوف بن مالك بن ربيعة بن عو بن عامر بن عُقيل) فهو جدّ (آل عامر)، القبيلة المشهورة في شرق الجزيرة العربية ـــ بلاد البحرين القديمة ـــ، ومن (آل عامر) هولاء خرجت عدة بطون مشهورة، فمنهم :-
بنو (عامر بن عوف بن مالك بن سعد)، الذين ذكرهم (ابن خلدون) و (القلقشندي) وغير ذلك من العلماء، وأشتهر من بني (عامر) هولاء عدة بطون ذكرهم (ابن فضل الله العمري) و (الحمداني) و (القلقشندي) وغيرهم، ومن أشهرهم (القـــُدَيْمات) وهم بنو (قـــُدَيْمَة بن نباتة بن عامر بن عوف بن مالك بن سعد)، ولهم ذكر في العديد من المصادر، ومن (القـــُدَيْمات) اشتهر (آل عميرة) ويُسّمون (العماير) وهم من ذرية (عميرة بن سنان بن غـُفـَيْلة بن شيبان بن شبانة بن قـــُدَيْمة)، وكانت فيهم رئاسة قبيلة (آل عامر)، وقد رأسوا أيضاً كل بني (عامر بن صعصعة)انظر (كحالة ـــ معجم قبائل العرب القديمة والحديثة ـــ ج2)
ومن (آل عميرة) هولاء كان (آل عصفور) أصحاب دولة (آل عصفور) ـــ أو دولة أولاد (مانع) كما تـُسمى ـــ التي حكمت الأحساء في القرنين السابع والثامن للهجرة .
ومن (آل عميرة) أيضاً بعض العشائر التي تنتمي إلى قبيلة (عكيل) في العراق .
وقيل في المصادر المتأخرة أن بني (جروان) من بني (مالك) وهم حكام الأحساء في القرن الثامن الهجري، هم من بني (جروان بن مالك بن ربيعة بن عوف بن عامر بن عُقيل)، والله اعلم .

وذكر من بني (مالك) أيضاً (آل بشر)
وسنبين أن شاء اللّه كلّ ذلك لاحقاً .
وهذه نبذة عن أنساب وفروع بني (عامر بن عُقيل) :-
ولد (عامر بن عُقيل) : ربيعة، وعَوْف، والمُنْتَفَق، كلهم بطون .
فولد (ربيعة بن عامر بن عُقيل) : الأبرص، وأبو عَدِيّ، وعَرْعَرة .
فولد (الأبرص بن ربيعة بن عامر بن عُقيل) : الحارث .
وولد (أبو عّدِيّ بن ربيعة بن عامر بن عُقيل) : عُوَيْمر .
وولد (المنتفق بن عامر بن عُقيل) : عامر، ومالك، وعبداللّه، ومعاوية، والحُصين، ومعاوية الأصغر، وحاجب، وعوف، وقيس، وجراد .
وولد (عَوْف بن عامر بن عُقيل) : خويلد، وخالد، وربيعة، وأبو نُمَيْر، وعمرو .
فولد (خويلد بن عوف بن عامر بن عُقيل) : عِقال، والأعلم، وأبو حرب، وربيعة .
وقيل : و (يزيد بن خويلد)، فقد ذكر (المرزباني) : (الطماح بن يزيد بن خويلد) .
وولد (ربيعة بن خويلد بن عوف بن عامر بن عُقيل) : عامر، وهو أبو جرادة .
وقال الشاعر يمدح بني (عامر بن عُقيل) :-

يا عامر بن عقيل كيف يكفركم
كعب ومنها إليكم ينتهي الشرف
أفنيتم الحر من سعد ببارقة
يوم الغرابة ما في برقها خلف

[[(معجم البلدان) ــ رسم الغرابة ــ]]
وكانت لبني (عامر بن عُقيل) وفادة إلى الرسول (ص)، وأشتهر منهم عدة فرسان، وكانت لفروعهم عدة أمارات، سنأتي على ذكرها لاحقاً، وهم أكثر بني (عُقيل) شهرة وأنتشاراً، فلهم تواجد في كل بقعة وصلت لها الفتوحات الإسلامية .
وذكر العديد من رجال بني (عامر بن عُقيل) مـِمَن عُدوا من صحابة رسول الله (ص)، وهم :-
1ــ عقال بن خويلد بن عوف بن عامر بن عُقيل
2- أبو حرب بن خويلد بن عوف بن عامر بن عُقيل
3- الطماح بن يزيد بن خويلد بن عوف بن عامر بن عُقيل
4- قيس بن المنتفق بن عامر بن عُقيل .
5- أنس بن قيس بن المنتفق بن عامر بن عُقيل .
6ــ لقيط بن عامر بن المنتفق بن عامر بن عُقيل
7- عمرو بن معاوية بن المنتفق بن عامر بن عُقيل
8- عوف بن الحصين بن المنتفق بن عامر بن عُقيل
9- صبرة بن عبدالله بن المنتفق بن عامر بن عُقيل
10- لقيط بن صبرة بن عبدالله بن المنتفق بن عامر بن عُقيل
11ــ عامر بن صبرة بن عبدالله بن المنتفق بن عامر بن عُقيل
12ــ ربيعة بن المنتفق بن عامر بن عُقيل
13- عبدالله بن جراد بن المنتفق بن عامر بن عُقيل
14- حميد بن الأعور بن أبي قرة بن عامر بن عُقيل

وفي أصل مخطوطنا شرح لهم مع المصادر التي ذكرتهم ..
وقال (ابن حزم) في (جمهرة أنساب العرب) ـــ (ص290) : { وأما بنو عامر بن عُقَيْل)، فمنهم : المُنْتَفِق بن عامر، بطن، وخُوَيْلد بن عوف بن عامر بن عُقَيْل، بطن، وربيعة بن عامر }
وقال (كحالة) في (معجم قبائل العرب القديمة والحديثة) ـــ (ج2) :-
{ عامر بن عُقيل : بطن من عُقيل بن كعب، من قيس بن عيلان، من العدنانية، وهم : بنو عامر بن عُقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان . كانت منازلهم بنجد . ومن مياههم : قلب بنجد }
بنو ((ربيعة بن عامر بن عُقيل))
أما بنو (ربيعة بن عامر بن عُقيل) فقد أشتهروا بأسم القبيل الأكبر (عُقيل)، أيّ أنهم لم يشتهروا بأسم أبيهم (ربيعة)، وكان منهم فرسان مشهورين في الجاهلية .
قال (ياقوت الحموي) في (المقتضب) ـــ (ص 145) : { .. وولد عامر بن عُقيل : عوف، وأبو عديّ، والمنتفق أقول جاء في بقية المصادر أن (أبو عَدِيّ) هذا ليس ابناً لـ (عُقيل)، إنما هو ابن (ربيعة بن عُقيل) وقد أشار (أبن حزم) في (جمهرة أنساب العرب) ـ (ص290) إلى أن (أبي عَدِيّ) هو أبن (ربيعة بن عامر بن عُقيل)، حيث أضاف (ابن حزم) قائلاً : { ومنهم : عُوَيْمر بن أبي عَدِيّ بن ربيعة بن عامر بن عُقيل)، شاعر، فارس بني عُقَيْل [جُملة]، دعا عَنْتَرة بن شدَّاد العَبْسيّ إلى المبارزة، وقال لهُ : ((أبْرُزْ إليّ، أيها العَبْد، فإن قتلتُك فلأخيفن أصحابك بَعْدَك، وإن قتلتَني، رَجَعْتَ بإبِل قومي، فلم يقدم عَنْتَرَة على مُبارَزَته }

وقال (القلقشندي) في (نهاية الأرب) ـــ (ص244) : { (بنو ربيعة) ـــ بطن من عُقيل، وهم بنو ربيعة بن عامر بن عُقيل . قال الجوهري : وهو أبو الأبرش }

وذكر (السويدي البغدادي) ضمن مشجراته في (سبائك الذهب) ـــ (ص46) معلقاً على مشجرة (ربيعة بن عامر بن عُقيل) : {{ وهو أبو الأبرش }}

وذكر (ابن حزم) من ولد (ربيعة بن عامر بن عُقيل)، (أبو عَديّ)، و (الأبرص) انظر [[(جمهرة أنساب العرب) لابن حزم ـــ (ص290)]]

وذكرت بعض المصادر : و (عرعرة)، و (قرة)

وقال (ابن حزم) في نفس المصدر : { واشتهر منهم عدة فرسان ومنهم كان (الحارث بن الأبْرَص بن ربيعة بن عامر بن عُقيل) الذي قـَتلَ (زيد بن عمرو بن عُدَس التميمي) يوم (جَبَلَة) انظر [[(جمهرة أنساب العرب) ـــ (ابن حزم) ـ (ص290)]]

وقال (كحالة) في (معجم قبائل العرب القديمة والحديثة) ـــ (ج2) :-

{ ربيعة بن عامر : بطن من العدنانية، وهم : بنو ربيعة بن عامر بن عُقيل . وهو أبو الأبرش }

ولبني (ربيعة بن عامر بن عُقيل) ذكر في المصادر التالية :-

[[(المقتضب) ـ (ياقوت الحموي) ـــ (ص 145)]]

[[(جمهرة أنساب العرب) ـــ (ابن حزم) ـــ (290)]]

[[(نهاية الأرب) ـــ (القلقشندي) ـــ (ص244)]]

[[(معجم قبائل العرب القديمة والحديثة) ـــ (كحالة) ـــ (ج2)]]

أقول، مضى الكلام في بني (ربيعة بن عامر بن عُقيل) ثم نأتي إلى ذكر بنو أخيه (المنتفق بن عامر بن عُقيل) (١)

(١) توقف هنا الذي نقل المخطوطة ولم يكملها إلى هذا اليوم .

المصادر

1ـــ ((بنو عُقــَيـْل .. أنسابهم وتأريخهم وأحوالهم)) تأليف ((طلال العكيلي)) ـ مخطوطة ..

2ـــ (جمهرة أنساب العرب) ـــ (أبو محمد علي بن سعيدأبن حزم الأندلسي) ـــ تحقيق (عبد السلام محمد هارون) ـــ دار المعارف ـــ مصر ـــ (1382هـ 1962 م) ..

3 ـــ (سبائك الذهب في معرفة قبائل وأنساب وتأريخ العرب) ـــ (أبو الفوز محمد أمين السويدي البغدادي) ـــ مكتبة بسام ـــ الموصل ـــ العراق ..

4 ـــ (المعارف) ـــ (أبو محمد بن عبدالله بن مسلم ابن قتيبة الكاتبالدنيوري) ـــ طبعة بيروت ..

5ـــ (معجم قبائل العرب القديمة والحديثة) ـ (د0عمر رضا كحاله) ـ دار العلم للملايين ـــ بيروت ـــ (1388 ه - 1968)..

6ـ (الأشتقاق) ـ (ابو بكر محمد بن الحسنأبن دريد الأزدي) ـ تحقيق (عبد السلام محمد هارون) ـ منشورات مكتبة المثنى ـ بغداد ـ الطبعة الثانية ـ (1399هـ / 1979م) ..

7ـ (تاريخ الامم والملوك) ــ تاريخ الطبري ــ (ابو جعفر محمد ابن جرير الطبري) - المطبعة الحسينية المصرية 1326 هـ ..
8ــ (الانباه على قبائل الرواة) ــ (ابو عمر يوسف بن عبد البر النمري القرطبي) ــ القاهرة ــ مطبعة السعادة ــ (1350 هـ) ..
9ــ (معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع) ــ (أبو عبيد عبدالله بن عبد العزيز البكري الاندلسي) ــ القاهرة ــ مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر (1364 هـ / 1945 م) ..
10ــ (نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب) ــ (شهاب الدين ابو العباس أحمد بن عبدالله القلقشندي) ــ (علي الخاقاني) ــ مطبعة النجاح ــ بغداد ــ (1378هـ /1958م) ..
11ــ (ا لعبر وديوان المبتدا والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر) ــ تاريخ أبن خلدون ــ (عبدالرحمن بن خلدون) ــ القاهرة ــ دار الطباعة العامرة (1284 هـ) ..
12ــ (البدء والتاريخ) ــ المنسوب لـ (ابي زيد أحمد بن سهل البلخي) ــ باريس (1919 م) ..
13ــ (تأريخ اليعقوبي) ــ (اليعقوبي) ..
14ــ (قلب جزيرة العرب) ــ (فؤاد حمزة) ــ القاهرة ــ المطبعة السلفية ــ (1352 ه /1933 م) ..
15ــ (نهاية الارب في فنون الادب) ــ (شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري) ــ القاهرة ــ مطبعة دار الكتب المصرية ..
16ــ (المفضليات) بشرح (الشيخ أحمد شاكر) و(عبد السلام هارون) ــ دار المعارف ــ (1361هـ) ..

17ــ (المقتضب من كتاب جمهرة النسب) ــ (ياقوت الحموي) ــ تحقيق (د0 ناجي حسن) ــ الدار العربية للموسوعات ــ بيروت ــ الطبعة الأولى ــ (1987م) ..
18ــ (صبح الاعشى في صناعة الأنشا) - أبو العباس أحمد القلقشندي - مطبعة دار الكتب المصرية ــ (1340 ه /1922 م) ..
19ــ (سيرة ابن هشام) على هامش الروض الانف للسهيلي ــ القاهرة ــ مطبعة الجمالية ــ (1332 ه / 1914 م) ..
20ــ (الاغاني) - ابو الفرج الاصفهاني ــ القاهرة ــ مطبعة دار الكتب المصرية ..
21ــ (الاغاني) - ابو الفرج الاصفهاني ــ مصر ــ مطبعة التقدم ..
22ــ (مجمع الامثال) ــ (أبو الفضل أحمد بن محمد النيسابوري المعروف بالميداني) ــ القاهرة ــ المطبعة الخيرية ــ (1310 هـ) ..
23ــ (العمدة في صناعة الشعر ونقده) ــ (ابو علي الحسن بن رشيق القيرواني) ــ مصر ــ مطبعة السعادة ــ (1325 ه / 1907 م) ..
24ــ (تاج اللغة وصحاح العربية) ــ الصحاح ــ (ابو نصر اسماعيل بن حماد الجوهري) ــ القاهرة ــ المطبعة العامرة ــ (1282 هـ) ..
25ــ (مروج الذهب ومعادن الجوهر في التاريخ) ــ (أبو الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي) ــ القاهرة ــ المطبعة البهية ــ (1346 هـ) ..
26ــ(تاج العروس من جواهر القاموس) ــ (محمد مرتضى الزبيدي) ــ مصر ــ المطبعة الاميرية ــ (1307 هـ)..
27ــ (التنبيه والأشراف) ــ ــ (المسعودي) ..

28 ــ (الانساب) ــــ (ابو سعيد عبد الكريم بن محمد السمعاني) - طبعة لجنة تذكار جيب بالزنكوغراف ــ (1912 م) ..
29ــ (المختصر في أخبار البشر) ــ تاريخ ابي الفداء ــــ (الملك المؤيد عماد الدين أبو الفداء اسماعيل صاحب حماة) ــــ قسطنطينية ــ دار الطباعة العامرة ــ (1286 هـ) ..
30 ــ (القاموس المحيط) ــــ (مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي) - المطبعة الحسينية المصرية ــ (1330 هـ) ..
31ــ (الانساب) ــــ (ابو الفضل محمد بن طاهر ابن علي المقدسي) ــــ ليدن ــ مطبعة بريل ــ (1865م) ..
32ــ (لسان العرب) ــــ (ابو الفضل جمال الدين محمد بن جلال الدين المعروف بابن منظور) ــــ مصر ــ المطبعة الميرية ــ (1307 هـ) ..
33ــ (العقد الفريد) ــ (شهاب الدين أحمد المعروف بابن عبد ربه الاندلسي المالكي) ــــ القاهرة ــ المطبعة العامرة ــ (1293 هـ) ..
34ــ (شرح أبي زكريا يحيى بن علي التبريزي الشهير بالخطيب على ديوان اشعار الحماسة لابي تمام) ــ شرح الحماسة ــــ مصر ــ مطبعة بولاق ــ (1296 هـ) ..
35ــ (قبائل العرب في مصر) ــــ (أحمد لطفي السيد) - القاهرة..
36ــ (تاريخ مختصر الدول) ــ تأريخ أبن العبري ــــ (غريغوريوس ابو الفرج بن هارون المعروف بابن العبري) - بيروت ــ المطبعة الكاثوليكية ــ (1890 م) ..
37ــ (صفة جزيرة العرب) ــــ (أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب بن يوسف ابن داود الهمداني) ــــ ليدن ــ مطبعة بريل ــ (1884 م) ..

38ــ (طبقات الامم) ـــ (أبو القاسم صاعد ابن أحمد بن صاعد الاندلسي) ـــ بيروت ــ المطبعة الكاثوليكية ــ (1912 م) ..
39ــ (شرح على المواهب اللدنية للقسطلاني) ـــ (أبو عبد الله محمد بن عبد الباقي الزرقاني)- مصر ــ المطبعة الازهرية ــ (1325 ــ 1328 هـ) ..
40ــ (شرح السير الكبير) ـــ (محمد بن أحمد ابن أبي سهل السرخسي) - حيدر آباد ــ مطبعة دائرة المعارف النظامية ــ (1336 هـ) ..
41ــ (الجامع الصحيح) ـــ (مسلم بن الحجاج) ـــ استانة ــ (1320 - 1324 هـ) ..
42ــ (الكامل) ــ تأريخ ابن الأثير ـــ (أبو الحسن علي بن محمد ابن محمد بن عبد الكريم الشيباني المعروف بابن الاثير الجزري) ـــ مصر ــ مطبعة الحلي ــ (1303 هـ) ..
43ــ (المؤتلف والمختلف) ـ (الآمدي) ـ (القدسي) ـ (1354هـ) ..
44ــ (معجم البلدان) ـــ (أبو عبد الله ياقوت ابن عبدالله الحموي الرومي البغدادي) ـــ ليبسك ــ (1866 - 1873 م) ..
45ــ (جمهرة النسب) ــ (أبن الكلبي) ــ الجزء الأول ــ تحقيق (عبد الستار أحمد فراج) ــ وزارة الأعلام ــ الكويت ..
46ــ (أنساب الأشراف) ــ (أحمد بن يحيى بن جابر البلاذريّ) ..
47ــ (التعليقات والنوادر) ــ (ابو علي الهجري) ــ ــ تحقيق (د0 حمود عبد الأمير الحمادي) ــ (ج1) ــ (1980م) ــ بغداد ..

48ــ (القبائل والعشائر العراقية) ــ (يونس السامرائي) ــ ط2 ــ مكتبة الشرق الجديد ــ بغداد ــ 1989م ...
49ــ (أنساب القبائل العراقية وغيرها) ــ (السيد مهدي القزويني) ــ تحقيق (عبد المولى الطريحي) ــ (ط2) ــ النجف ــ (1411هـ ــ 1991م) ..
50ــ (الأنساب المتفقة) ــ (أبن القيسراني) ..
51ــ (نسب معد واليمن الكبير) ــ (أبن الكلبي) ..
52ــ (الإصابة في تمييز الصحابة) ــ (أبن حجر العسقلاني) ..
53ــ (الطبقات الكبرى) ــ (أبن سعد) ..
54ــ (البدايةوالنهاية) ــ (أبن كثير) ..
55ــ (التعليقات والنوادر) ــ (أبو علي الهجري) ــ تحقيق (د0 حمود عبد الأمير الحمادي)ــ (ج1) ــ (1980م) ــ بغداد ..
56ــ (تحفة المشتاق في اخبار نجد والحجاز والعراق) ــ (ابن بسام)ــ تحقيق (ابراهيم الخالدي) ــ الكويت ــ (2000م) ..
57ــ (بنو خالد وعلاقتهم بنجد) ــ (عبد الكريم بن عبد الله المنيف الوهبي) ..
58ــ (عجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب) ــ (الحازمي) ..
59ــ (الأخبار النجدية) ــ (محمد بن عمر الفاخوري) ــ تحقيق (عبد اللّه الشبل) ..
60ــ (قبائل هوازن دراسة في الأنساب والتاريخ) ــ (محمد بن دخيل العصيمي) ..
61ــ (تأريخ أبن لعبون) ــ (أبن لعبون) ..
62ــ (اسماء القبائل وانسابها) ــ (معز الدين القزويني) ..

63ـــ (أنساب الأسر الحاكمة في الاحساء) ـــ (أبو عقيل الظاهري) ..
64ـــ (موسوعة العشائر العراقية) ـــ (ثامر عبد الحسن العامري) ..
65ـــ (عشائر العراق) ـــ (عباس العزاوي) ..
66ـــ (الأنساب) ـــ (الصحاري) ..
67ـــ (جمهرة أشعار العرب) ـــ (القرشي) ـــ (بولاق) ـــ (1308 هـ) ..
68ـــ (ابن المقرّب ؛ شرح ديوان ابن المقرّب) ـــ بتحقيق (عبد الخالق الجنبي، وعبد الغني العرفات، وعلي البيك) ..
69ـــ (ديوان توبة بن الحمير) ـــ تحقيق (خليل ابراهيم العطية) ..
70ـــ (نظرات في الأدب والتاريخ والأنساب) ـــ علي حسن العبادي ـــ الطائف ـــ (1977م) ..

انتهى الجزء الأول والثاني من الموضوع والحمد لله . هذا والله يحفظكم ويرعاكم
منقول مع خالص التحية وأطيب الأمنيات وأنتم سالمون وغانمون والسلام .

انتهى النقل

مع التحيات :
راكان الطويل